



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

الفرع: دراسات لغوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة بـ :

التعبير الكتابي وتصحيحه

(الطرق والوسائل) في المقاربة الحديثة

"المقاربة بالكفاءات أنموذجا"

إشراف الأستاذ:

أ. د. بلقاسم عيسى .

إعداد الطالبتين :

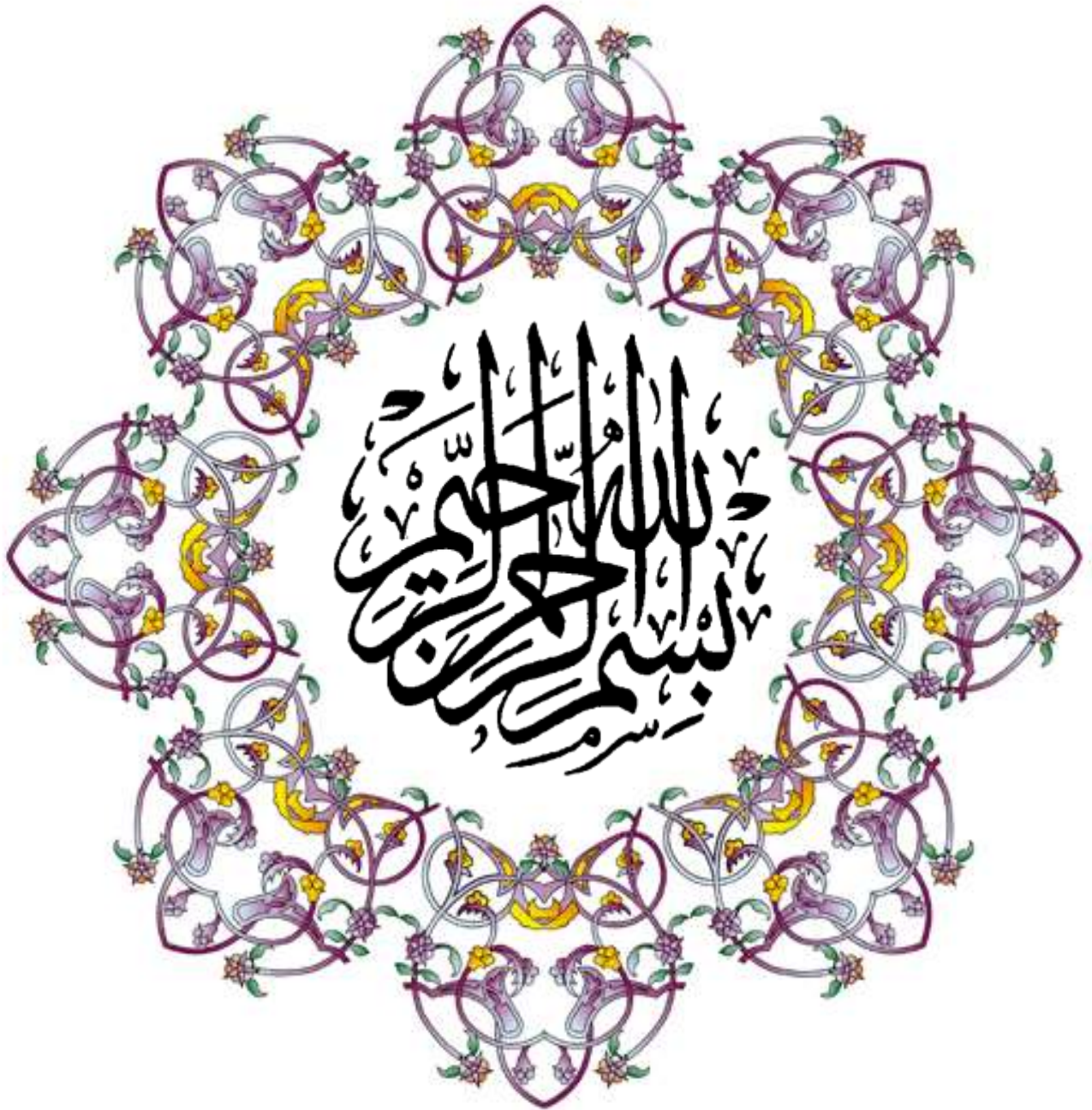
• عبد الرحمان موني أمال

• بوهنوش عمرة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كبريت علي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بلقاسم عيسى	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
ميس سعاد	أستاذ محاضر "أ"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022 م





شكر وتقدير

بداية وقبل كل شيء نحمد الله حمدا كثيرا طيبا، يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع فهو ولي التوفيق.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور بلقاسم عيسى الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته لنا فنسأل الله عز وجل أن يثبته ويتقبل منه ويرفع درجاته في الدنيا والآخرة فلك منا أستاذنا الفاضل كل التقدير والاحترام والثناء.

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي ونخص بالذكر أعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة هذه المذكرة وتصويبهم لها وملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثنا عملا متكاملا بإذن الله.

ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذه المذكرة خاصة الأستاذ حميدة مداني.

فنسأل الله عز وجل أن يزيدكم من فضله وأن يجزي الجميع بالأجر والثواب.



الإهداء

إلى قرة العين... إلى من جعلت الجنة تحت قدميها... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني... إلى من وهبتني الحياة، ومنحتني الحب والحنان، ربتي وعلمتني كلمة الشرف والحياة، فلو اتخذت البحر مدادا لما أوفيتها حقها من الكلمات... إلى تلك المرأة العظيمة أمي الحنونة.

إلى أعظم الرجال صبورا ورمز الحب والعطاء... إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي وأفنى حياته من أجل تعليمي إلى من كأت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة... إلى من حصده الأثواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الغالي.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم... إلى من جمعهم معي ظلمة الرحم... إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وكانوا سندي في الحياة إخواني الأعزاء.

إلى من أضافت الجديد على عائلتنا زوجة أخي وهي بمثابة أختي .

إلى من عرفت معنى الحياة بوجودها ومن ساندتني في مسيرتي الدراسية صديقتي العزيزة خيرة.

إلى كل الأقارب ومن تربطني بهم مودة.

إلى جميع زميلاتي طيلة مشواري الدراسي بالجامعة وإلى الذين بذلوا كل جهد وعطاء لأصل إلى هذه المذكرة أساتذتي الكرام.

إلى كل طلبة دفعة 2021م – 2022م تخصص تعليمية اللغات.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع وأرجو من الله التوفيق.

موني أmaal



الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت
بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة
إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة
الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد إلى الغالية على
قلبي أمي.
وأقدم بجزيل الشكر لأخي العزيز (عمر) الذي كان سندا لي في حياتي وخاصة في
مشواري الدراسي.
إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وتعاونوا معي لإتمام دراستي إخوتي ولا أنسى
بذكر أولاد وبنات إخوتي : فريال ، خالدية ، محمد ، أسامة.
إلى أزواج إخوتي حبيب موسى عبد القادر عبادي طيب.
إلى أصدقائي وصديقاتي حنان، خلود، مروى، أسماء، زينب، فتيحة ،حسيبة، زهرة
إيمان مريم وكل من درس معي في الأطوار الثلاثة أو في الجامعة.
إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسى وأجلى في العلم إلى
من صاغوا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة كانوا لنا مسيرة العلم والنجاح إلى
أساتذتي الكرام كحلول عبد القادر قنان رابع محفوظ سيد علي جربوب
مخطار، بوهنوش فاطمة ، ميس سعاد ولا أنسى أصدقاء العمل وعلى رأسهم مدير
المؤسسة التربوية ذبيح عبد القادر عكرمي كريم، درقاوي أحمد ، قلوح
عائشة، رقية، فاطمة، يمينة، خضرة
إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

مقررة

مقدمة :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

إن اللغة العربية هي أشرف اللغات وأعلىها منزلة وأعظمها مكانة وهي اللغة التي شرفها الله وحفظها بنزول القرآن الكريم بها كما قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ الشعراء 195-196.

ولذا كان الاهتمام بها وتعلمها وتعليمها من الواجبات التي يحرص المسلم عليها، لتيسر له فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كما أنها تعد نعمة من النعم التي خص الله بها الإنسان من بين سائر الكائنات.

فاللغة العربية من بين اللغات التي نفتخر أن ينطق بها لساننا، فهي غنية بالمفردات والمصطلحات التي وفرت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا، والتي يتم بها التواصل والتفاعل بين الناس، وتبادل آرائهم والتعبير عما يجول بداخلهم.

لذا قامت المنظومة التربوية في الجزائر بعدة إصلاحات وتغييرات من أجل إصلاح تعليم اللغة العربية، وهذا بغية الرفع من قيمتها وجعلها مواكبة للتطورات التي تحيط بها من كل جانب فنجد اعتماد الجزائر كل الوسائل من شأنها تحسين مستوى التلاميذ في كل الأطوار، فنتخذ الطرق البيداغوجية كوسيلة للوصول إلى الهدف المنشود بدءا بالمقاربات المختلفة أو المضامين وصولا إلى المقاربة بالأهداف حيث تميزت هاتين المقاربتين بالقصور والجمود والركود، الذي ميز العملية التعليمية القائم على التلقين والحشو للمعلومات في أذهان المتعلمين وإرجاعها، إلى أن تجاوزت المنظومة التربوية تلك الصعوبات باعتمادها على المقاربة بالكفاءات والتي ظهرت سنة 2003، وهذ من أجل بعث الحيوية في التعليم من خلال ما تدعو إليه من تنمية حب البحث والاستكشاف لدى المتعلمين ولهذا تعد المقاربة بالكفاءات من أهم ما ستحدث في مجال التعليم خاصة في التعبير الكتابي.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع دراستنا حول التعبير الكتابي وتصحيح (الطرق والوسائل) في المقاربات الحديثة.

وما دفعنا للبحث في هذا المجال لاشتغالنا في مهنة التعليم من جهة ومن جهة أخرى لها دور هام وفعال في مجال التعليم

ومن هذا المنطلق تنطلق الإشكالية قيد الدراسة فقمنا بطرح الإشكالية التالية :

- ماهو التعبير الكتابي ؟ وماهي أهم خطواته ؟

- ماهي أهم الاهداف والأسس التي يقوم عليها التعبير الكتابي ؟

وقد اتخذنا للرسالة الموسوعة بالتعبير الكتابي وتصحيحه (الطرق والوسائل) في المقاربات الحديثة الخطة التالية: مقدمة متبوعة بمدخل وفصلان وخاتمة.

مقدمة : وهي تمهيد للبحث

مدخل: يتضمن تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع.

الفصل الأول (نظري): الموسوم بالتعبير الكتابي وتصحيحه والذي يضم ثلاث مباحث، المبحث الأول يحتوي على أنواع التعبير وأهمية وأهداف التعبير الكتابي، وكذلك خصائص التعبير الجيد و شروط الكتابة الجيدة.

أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه أنواع التعبير الكتابي، أسسه وخطواته، الأخطاء اللغوية، صعوبات تدريسه وكيفية مواجهة تلك الصعوبات ثم يليه المبحث الثالث والذي يتضمن مجالات التعبير الكتابي، مهاراته وتصحيحه.

الفصل الثاني(تطبيقي): خصصناه للدراسة الميدانية وكان ذلك في مبحثين:

المبحث الأول: تحدثنا فيه عن العينة المختارة للبحث والحدود الزمانية والمكانية التي أجريت فيها الدراسة، والأدوات المستعملة لذلك.

أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها اعتمادنا على استبيان تم صيغته من طرفنا ومن مساعدة الأستاذ المشرف .

وأخير خاتمة : تلخص النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث.

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الإحصائي لأنه قريب من دراستنا.

وقد اعتمدنا على مجموعة المصادر والمراجع أهمها:

- * سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.
- * فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير.
- * محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية س.
- * راتب قاسم عاشور، مُجَدُّ فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- * حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- * عماد التوفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هو قلة المصادر والمراجع لا سيما المصادر الأكاديمية وقد وجدنا هذا كله المشرف الأستاذ الدكتور: بلقاسم عيسى السند الذي ساعدنا في إتمام هذا العمل.

وأخيرا لا ندعي الكمال ولكن هو عمل المجتهد المقل الذي لم يدخر جهدا من مال أو صحة في إخراج هذا العمل إلى النور والله من وراء القصد وعليه التكلان.

الطالبتان

✚ عبد الرحمان موني أمال

✚ بوهنوش عمرة

تيارت في: 07 ذو القعدة 1443هـ

الموافق ل: 06 جوان 2022م

جامعة ابن خلدون - تيارت -

درخل

تحریر المفاهیم والمصطلحات

تمهيد:

يعد التعبير وسيلة من وسائل الاتصال شفويا وكتابيا، وهو من أهم مظاهر النشاط اللغوي، فهو بمثابة وعاء يصب فيه مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى ومن خلاله يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة اللغة أم لا.

وبواسطته يعبر الإنسان عن أحاسيسه ومشاعره، وعن طريقه ينقل أفكاره إلى غيره وهو أحد الأسس التي بنى عليها مناهج العلاقة بين الناس. خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات الناتج عن التطور الحاصل في التربية والتعليم، بغية الوصول إلى الكفاءات المستهدفة وامتلاكها وكذا استعمال اللغة على الوجه الصحيح.

وقبل التفصيل في جزئيات موضوع هذا البحث، هناك مفاهيم أساسية ينبغي تحديدها وهي كالتالي:

التعبير، التعبير الكتابي، الكتابة، المقاربة، المقاربة بالكفاءات.

التعبير: يعتبر التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي واحد من بين أنشطة اللغة العربية المتعددة والمتكاملة فيما بينها.

1-1- مفهوم التعبير لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "عبر عما في نفسه: أعرب وبين وعبر غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير، عبر الرؤيا يعبرها: فسرها واخبر بما يؤول إليه أمرها."¹

وورد في التنزيل (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)² أي تفسرون.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 01، مج 10، د ت، مادة عبر، ص 13.

² سورة يوسف، الآية 43.

"وجاء في معجم اللغة : العبر والتعبير ، فسر الرؤيا ، وعبرت عن فلان ، اذا تكلمت عنه ، وعبرت الكتاب ، تدبرته في نفسي غير رافع به صوت ، وعبرت النهر عبورا."¹

كما لم يتعد الفيروز أبادي عما جاء به ابن منظور فقال : "عبر الرؤيا عبرا وعبارة ، عبرها : فسرها واخبر بما يؤول إليه أمرها، استعبر إياها سأله عبرها ،عبر عما في نفسه".²

ومنه يتبين لنا ان المفهوم اللغوي للتعبير هو: الإبانة والإفصاح عما في نفسه ولا يخرج في مدلوله عن التفسير والإخبار.

1-2- مفهوم التعبير اصطلاحاً :

يعرفه أبو جابر بأنه: " تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته".³

يعرفه الوائلي بأنه : "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه شفاهة وكتابة بلغة سليمة".⁴

كما عرفه سعد علي زاير: "وسيلة من وسائل الاتصال التي بوساطتها يمكن المتعلم أن يعبر عن أفكاره، وان يقف على أفكار غيره ،وان يبرز ما عنده من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع".⁵

¹ أحمد ابن زكرياء ابن فارس ، مجمل اللغة ، تح زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط 02 ، ج 03 ، 1986/1406 ، مادة عبّر ، ص 643

² الفيروز أبادي مُجَّد الدين مُجَّد ابن يعقوب ، القاموس المحيط ، تق أنس مُجَّد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث للطباعة والنشر ، مصر القاهرة ، 1429هـ – 2009 م ، مادة عبّر، ص 1041

³ مُجَّد الصويكري ، التعبير الكتابي التحريري ، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 1435 / 2014 ص.10

⁴ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، ط01، 2004، ص 77

⁵ سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنجية للنشر والتوزيع ، ط01، 2015، ص85

عرف في المعجم التربوي : " ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد مشافهة وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وأرائه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة." ¹

من خلال ما تقدم نلاحظ أن التعريفات اللغوية اتفقت في مجملها أن التعبير هو العمل للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من إفصاح مشاعره وأحاسيسه وأفكاره إما مشافهة أو كتابة لتيسير أموره وتسهيلها

2- مفهوم التعبير الكتابي : " إذن عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترتيب والوضوح والجمال في الخط" ².

كما يعرفه محسن علي عطية بأنه: " هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة و يستقبله المستقبل قراءة ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا و مكانا" ³

أيضا يعرف بالتعبير الحر أي : "حديث التلاميذ بمحض حريتهم و اختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع" ⁴.

* من بين المعاصرين الذين حاولوا إعطاء معنى لمصطلح التعبير الكتابي محسن علي عطية بحيث يعتبر أن التعبير الكتابي هو : "عملية الإفصاح عمى في النفس من مشاعر و أحاسيس و آراء و حاجات بطرق لغوية خاصة بالمحادثة و الكلام المكتوب كتابة صحيحة فعن طريق التعبير الكتابي يمكن الكشف عن شخصية المتحدث و مواهبه و قدراته" ⁵.

¹ فريدة شتان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح عشان ايت مهدي، مكتبة الانجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، (د.ط)، 1997، ص 66

² علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 01، 2007-1427، ص 229

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 011427-2007، ص 227

⁴ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 01، 1424-2003، ص 207.

⁵ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط 01، 2006، ص 214

من خلال التعاريف السابقة نجد أن جل تعريفاتهم تصب مع المعنى القديم الذي يدرس التعبير على أنه قالب الإفصاح عمى في النفس ، كما يجب أن يدرك الطالب أن مهارات الدقة و الوضوح وحسن العرض و الترتيب شرطا مهما لا بد من توفره في التعبير الكتابي .

3- مفهوم الكتابة لغة:

"الكتابة هي مأخوذة من الفعل كتب و هو فعل ثلاثي صحيح سالم على وزن فعل ، و يقال كتب الشيء يكتبه كتبا و كتبا و كتابة ، و كتبه خطه قال أبة النجم : أقبلة من عند زياد كالحزف تخط رجلاي مختلف تكتبان في الطريق لام ألف ، و الكتاب : اسم لما كتب مجموعا ، و الكتاب مصدر ، و الكتابة لمن تكون له صناعة مثل : الصياغة و الخياطة ، وقيل كتبه خطه ، و اكتبه استملاه"¹ .

أما ابن فارس فسر في كتب أنها : "جمع شيء إلى شيء و من ذلك الكتاب و الكتابة"² .

أما الكتابة في معناها الاصطلاحي فهي " ترجمة للفكر و نقل للمشاعر و وصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين و القارئين و الكاتبين ، ولها قواعد ثابتة و أسس علمية تراعي الذات و الحدث و الأداة ، حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ، ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم و معارف وخبرات و شعور غير ذلك"³ .

كذلك تعرف الكتابة بأنها : حروف مرسومة تصور الألفاظ الدالة على المعنى المراد ، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق و على غير الورق ، فهي إثارة خطية تدرك بصريا وهذه الآثار هي ما يطلق عليها " الحروف و عليه يمكن تعريف الكتابة أنها استعمال حامل أو سند بصري بهدف إظهار النظام الخطي و النحوي للغة"⁴ .

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 216-217 .

² ابن فارس أبي الحسن احمد، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 1999، ص 434 .

³ فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان، ط 01، 2007، ص 69 .

⁴ بهية بلعري، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط 01، 2013، ص 36 .

و منه فالكتابة مصاحبة للتعبير كما سبق الذكر فيه باعتماد على أسس ثابتة لا تتغير بتغير الأزمان و على الكاتب التقيد بها فعموما التعبير الكتابي في أصله أسلوب للتفكير و من خلاله نميز بين التفكير الغامض و التفكير الناضج .

4-1- مفهوم المقاربة لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور المقاربة : " من جذر قرب لقرب نقيض البعد ، قرب الشيء بالضم يقرب قربا أي دنا فهو قريب الواحد و الاثنان و الجميع في ذلك سواء و قوله تعالى ﴿ وَ لَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾¹ جاءني التفسير أخذوا من تحت أقدامهم "².
جاء في المنجد في اللغة و الإعلام: " أن المقاربة في اللغة لها مدلول الدنو و الاقتراب ، مع السداد و ملامسة الصواب ، فيقال : قارب مقاربة داناه و قاربنى المر : ترك الغلو و قصد السداد والصدق³ ، فالمقاربة متعلقة بمصطلحات : كالمماثلة و المشابهة و الدنو و الاقتراب".

4-2- المقاربة اصطلاحا:

" الانطلاق في مشروع أو حل مشكلة أو بلوغ أو غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها اعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقييم بمعنى اخر : هي مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقديمه.⁴

1 سورة سبأ ، الآية 51 .

² ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ، ط 02، ج 11، 1418هـ-1997م، مادة قرب، ص82

³ لويس معروف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1987، ص617 .

⁴ الأزهري معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-2015 ، ص 26

وعبر عنها حاجي فريد: تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من: طريقة ووسائل ومكان وزمان، وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية المختلفة¹.

"وقد استعملت في الجانب التعليمي حسب نيت: كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية، لتتأزر من اجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"².

نلاحظ من خلال التعريفات ان المقاربة تعتمد على الطريقة المتبعة في عمل ما، وفي الجانب التعليمي تعني تقريب التلميذ إلى ميزات المعرفية والعقلية والجسدية بطريقة تقنية مدروسة وصحيحة.

5- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

"هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي الى تتمين المعارف الدراسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"³.

"ظهرت المقاربة بالكفاءات أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانت الانطلاقة الأولى من حيث ظهور مصطلح الكفاءة، فمن الاستعمال التعليمي في المجال العسكري، ثم انتقل ليستعمل في مجال التكوين المهني ليستقر أخيرا ضمن مجال التربية والتعليم، وكان الداعي للعمل بها رغبة أولياء أمور

¹ فريد حاجي، بيداغوجيا تدريس بالكفاءات، الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2005، ص 11.

² ضياء الدين بن فردية، فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة الأثر العدد 25، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة جوان 2016، ص 175

³ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص 02

التلاميذ في مرحلة الستينات في أن يكتب أبناءهم تعليما ، يجعلهم قادرين على مسايرة متطلبات الحياة.¹

1/ جاءت المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا، وليس للتنكر أو لمحو فن تربوي عمره سنوات طويلة.

2/ يفشل كثير من التلاميذ، بسبب عدم تمكنهم من تحويل المعارف، لأنهم يكتسبون معارف منفصلة عن سياقها، ومقطوعة عن كل ممارسة.

3/ من أجل ترسيخ المعارف في الثقافة والنشاط.

4/ لان المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ ما دامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالها الاجتماعية، إذن فالمقاربة بالكفاءات تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية.

5/ إن المقاربة بالكفاءات تمثل ثورة تعليمية للمعلمين والأساتذة وهي تتطلب بالفعل:

- وضع وتوضيح عقد تعليمي جديد.
- تبني تخطيط مرن وذو دلالة.
- العمل باستمرار عن طريق المشكلات.
- اعتبار الموارد كمعارف ينبغي تسخيرها .
- ابتكار و استعمال وسائل تعليمية مناسبة و هادفة.
- مناقشة و قيادة مشاريع مع التلاميذ.
- ممارسة تقويم تكويني في وضعيات العمل.²

¹ ينظر : عبد السلام نعمون، النظام التربوي الجزائري ومبررات اختبار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد44، ديسمبر2015،ص 498

² ينظر : حديدان صبرينة، معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، ملتقى الكفاءات التكوينية بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2006، ص 203-204.

* مبادئ المقاربة بالكفاءات:

* تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ منها :

1-الإجمالية:بمعنى تحليل عناصر الكفاءة من وضعية شاملة (وضعية معقدة ،نظرة عامة ،مقاربة شاملة)، يسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق و المعرفة و المعرفة السلوكية ،المعرفة الفعلية و الدلالة.

2-البناء:أي تفعيل المكتسبات القبلية و بناء مكتسبات جديدة و تنظيم المعارف يتعلق الأمر بالنسبة للمتعلم ،بالعودة إلى معلوماته السابقة و ربطها بمكتسباته الجديدة و حفظها في الذاكرة.

3-التناوب :الكفاءة- المكونات-الكفاءة يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها .

4-التطبيق :بمعنى التعلم بالتصرف أي ممارسة الكفاءة بعرض التحكم فيها

5-التكرار:أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة و أمام نفس المحتويات¹.

6-الإدماج:بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة تكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي

7-التمييز :يتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات و ذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة

8-الملائمة :يسمح باعتبار الكفاءة أداة لانجاز مهام مدرسة أو من واقع المتعلم المعيش لإدراك المغزى من تعلماته.

9-التربط:يسمح هذا المبدأ بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم، و أنشطة التقويم التي ترمى كلها إلى إنماء الكفاءة و اكتسابها .

¹ العرابي محمود، دراسة كسفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، رسالة ماجستير ، قسم وعلوم التربية ، جامعة وهران، 2010-2011، ص 82-83.

10-التحويل: يكون بالانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال المعارف و قدرات مكتسبة في وضعية مغايرة¹.

*مزايا المقاربة بالكفاءات:

-تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية:

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية- التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال: إنجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

- تحفيز المتعلمين على العمل: يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتزول الكثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتماشى مع ميوله واهتمامه².

- تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات الميول والسلوكات الجديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية(المعرفية)، العاطفية(الانفعالية) والنفسية الحركية وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة.

- عدم إهمال المحتويات (المضامين): فالمقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز مشروع مثلا.

- اعتبارها معيار للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤثر على ممارستها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار³.

* وبالتالي فإن المقاربة بالكفاءات تعمل على إثارة التفاعل بين المعلم والمتعلم في إطار العملية التعليمية، لتنمية مهارات المتعلم وقدراته، كما تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين.

² المرجع نفسه، ص 83.

² شرقي رحيمة، بوساحة نجا، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص 57.

³ سهيلة عيشاوي، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 32، العدد 02، ديسمبر 2018، ص 424.

* ورغم إيجابيات هذه المقاربة إلا أن هناك بعض الجوانب المظلمة منها، لأنه لا يمكن بناء الكفاءات إلا من خلال تحسين الوضعية الرفقة له وذلك بمواجهة المشاكل المطروحة من إمكانيات ووسائل وتقنيات، فتطبيقها عرقل حركيتها على كل المستويات بداية من المعلم الذي تغيرت أدواره من ملقي المعارف إلى مجرد مشرف وموجه، ووجوده أمام نموذج تدريسي غير مهياً له ومجبر على تطبيقه رغم عدم إدراكه لمضمونها، لذلك يمكن القول أن ليس هناك أي قطيعة بينها وبين المقاربة بالأهداف¹.

¹ جدي مليكة، المنظومة التربوية من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة، مجلة أفاق العلوم، العدد 09، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، مارس 2017، ص 125.

الفصل الأول (نظري)

التعبير الكتابي وتصحيحه

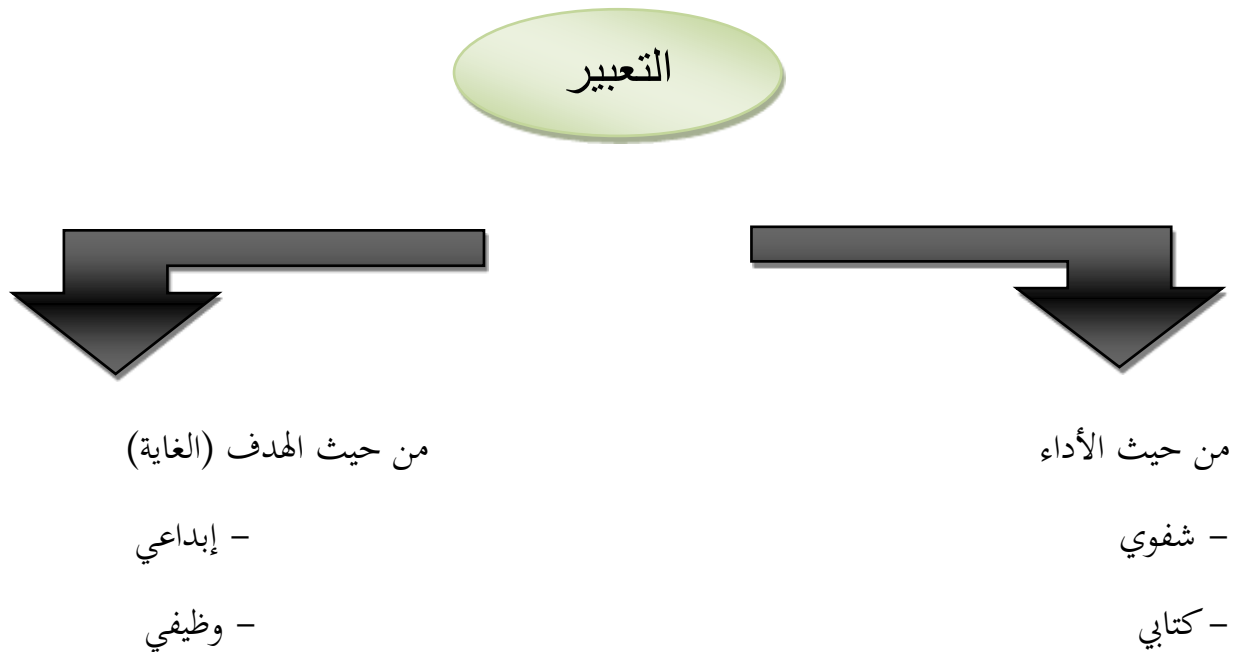
تمهيد:

تمثل اللغة أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجاته الأساسية ولا يتم تعلم اللغة إلا بامتلاك فنونها ومهاراتها، فالتعبير الكتابي باعتباره تجسيدا للغة فهو جزء مهم في حياة الإنسان البشرية إذ يحتل التعبير المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات، حيث أنه وسيلة للتعبير عن ما يجول في ذهنه من أفكار ومشاعر ومعلومات والإفصاح عما يختلج نفسه، إضافة إلى أهميته في التعليم.

المبحث الأول : أنواع التعبير:

تمهيد :

تقوم اللغة على أربعة مهارات هي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، فالتعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيًا، أما إذا ارتبط بالكتابة فهو التعبير الكتابي ، ومنه فالتعبير نوعان كتابي تحريري وشفوي كلام وحديث ، وهذان الأخيران إذا حققا التواصل بين الناس كالمحادثة والمناقشة والأخبار وغيرها، يسمى ذلك التعبير الوظيفي ، أما إذا كان غرضها التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها للآخرين يسمى ذلك التعبير الإبداعي ويمكن تلخيص أنواع التعبير في الجدول الآتي:



وقد ذهب بعض اللغويين ومن بينهم سعاد عبد الكريم الوائلي إلى القول بأن : التعبير يأتي من درجات يعلو بعضها بعضا فهناك اللغة المفهومة واللغة الصحيحة واللغة البليغة ولا يتطلب من اللغة المفهومة أكثر من أن تكون أداة الإفهام في أدنى درجاته، وهذه الدرجة لا مكان لها في الحياة اللغوية لأننا لا نحرص في هذه الحياة على الإفهام فقط ، بل نتحرى معه الصحة حيث إن اللغة المفهومة تجيء بعد اللغة الصحيحة التي تحقق الإفهام وتتسم بالتزام قواعد اللغة وقوانينها... وأما اللغة البليغة : فهي درجة تعلو الإفهام والصحة ...¹

فإذا كانت اللغة الصحيحة هي التي تحقق الإفهام وتلتزم بقوانين اللغة وقواعد فإنها تستخدم في نوع معين من التعبير هو التعبير الوظيفي وإما اللغة البليغة فهي لغة التعبير الإبداعي ، والتعبير سواء كان كتابيا أو شفويا فانه يكون إما إبداعيا وإما وظيفيا

لذا نجد أن التعبير ينقسم من حيث الأداء والشكل إلى نوعين: التعبير الشهي والتعبير الكتابي ومن حيث المضمون أو الغرض إلى تعبير وظيفي وتعبير إبداعي.

التعبير الشفهي:

ويسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم ، ويعتمد على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وأشكاله في المدرسة كثيرة منها:

التعبير عن الصور المختلفة - صور يحضرها المعلم او الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي والحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ عن الحيوانات ونباتات البيئة.²
ومن صور ذلك: التعبير الحر، المناقشة والتعليق، التلخيص بعد القراءة، الخطب، المناظرات، سرد القصص...³

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، 2004، ص 81

² راتب قاسم عاشور، مُجَدُّ فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 201.

³ مُجَدُّ الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 15

التعبير الكتابي:

يعرفه فخري خليل النجار: ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئ والكاتبين.¹ ومن مجالاته:

1/ التقارير: يمكن أن تتم بعمل فردي يوجهه الفرد إلى الجماعة أو عمل جماعي توجهه جماعة من التلاميذ إلى بقية الفصل ، فمن الممكن أن يكلف تلميذ بإعداد تقرير عن كتاب أو عن موضوع ، ثم يقوم بإلقائه أمام التلاميذ ويترك للتلاميذ حرية مناقشة هذا التقرير ، والتلاميذ أكثر ورغبة نحو التقارير المكتوبة

2/ المراجعة: وتكون بمراجعة كتاب من الكتب ثم عرض هذه المراجعة على التلاميذ، وهذا النوع من التعبير الكتابي يتم عن طريق التطوع من التلاميذ

وكذلك المقال والرسائل والتلخيص والموضوعات التي تصل التلميذ بمجتمعه المدرسي ومجتمعه المدرسي ومجتمعه الخارجي بل وبالعالم المحيط به.²

ومن مزايا التعبير الكتابي ما يلي:

- يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية.
- يساعد على توثيق عرى الصداقة و الألفة بين الكاتب و الكتابة.
- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية و الأسلوبية .
- يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن إحساسه و أفكاره .
- يجعل الكاتب قادرا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية.

¹ فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ص 69.

² محمد صلاح الدين المجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة ،د.ط، 2000، ص 274-275.

- يجعل الكاتب قادرا على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع بأسلوبه الخاص.¹
- وينقسم التعبير من حيث المضمون أو الفرض إلى نوعين:
- التعبير الوظيفي:
- و هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة من مثل الفهم و الإيفهام.²
- كما يعتبر التعبير الوظيفي نوع يستخدمه الفرد لتلبية حاجاته اليومية و له مجالات متعددة تتعدد بتعدد متطلبات الحياة و منها :
- كتابة الرسائل ذات الغرض المصلحي.
- كتابة البرقيات و تقارير العمل.
- ملئ الاستمارات و كذا كتابة الطلبات كطلب الحصول على هوية و كذا طلب الحصول على إجازة و جواز السفر و غيرها .
- و في هذا النوع من التعبير لا يستلزم التصنع و التزيق و إثارة الوجدان و إنما الوصول إلى المراد بأساليب بسيطة و واضحة³ و هذا النوع من التعبير ممل تماما في مدارسنا إذ يتجه المدرسون نحو التعبير الإبداعي فقط متناسيين وظيفة اللغة.³
- ومن بين مجالاته مثلا :
- التلخيص :هو إعادة كتابة موضوع بعد قراءته قراءة دقيقة و شاملة مع إيجازه و اختصاره باستبعاد الثانوي و التفصيلي و التخلص من الأمثلة الزائدة و الاستطراد و الحسنات الأسلوبية التي تؤدي إلى الإطناب و تقدر نسبة الحد الأعلى للملخص بما لا يتجاوز 50% من الأصل إذا كان مقالا قصيرا أما إذا كان بحثا ألا يتعدى 25% من الأصل ما لم يجده بعدد الكلمات
- أهدافه :للتلخيص أهداف متعددة منها :

¹ مُجَدَّ الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 16

² خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الأولوكة، الأردن، د.ط، 1438هـ-

2017م، ص 14

³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 214، 215.

- تثبيت المعلومات في الذهن.
- يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع إلى الكاتب أو المقالة التي لخصت .
- يساعد القيام بالتلخيص مرارا و تكرار على تمرس الطالب بالأساليب فيتعرف على أنواع منها وضروب يروق له بعضها فيحاكيه ، ولا يروق له بعضها الآخر
- **مراحله:** للتلخيص ثلاث مراحل :
- الإعداد و التحضير .
- التنفيذ .
- التحرير و التنقيح.¹
- **التعبير الإبداعي :**

- و هو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئ و السامعين 'بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار فهو يعين الطالب على التعبير عن نفسه و مشاعره تعبيرا يعكس ذاته و يبرز شخصيته.²

- ويتعلق هذا النوع بالتعبير عن المشاعر و العواطف الإنسانية ، و الابتكار في الفكرة و المعاني وتعدد الصور الجمالية ، و الألفاظ الموحية ، و هي تبدأ فطريا ثم تنمو بالتدريب ، وكثرة الإطلاع والتثقيف حيث تخضع للتغيير و التطور.³

¹ إبراهيم خليل ، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 01، 2008، ص95-98

² راتب قاسم عاشور ، مجّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 202-203.

³ حسن شحاته، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، ط 01، 2012، ص262

1/ أهمية التعبير:

- يساهم التعبير في بناء شخصية التعلم و يزود الطلبة بما يفيدهم في واقع حياتهم من فكرة و خبرة و يدرجهم على صياغة الأفكار بأسلوب فضيع جذاب ، و يعودهم على التدرج في الحديث و ينمي ذوقهم الأدبي بالثروة اللغوية.¹
- كما أن له قيمة تربوية و فنية خاصة به فهو يفسح المجال أمام التلاميذ الانتقاء التراكيب، و ترتيب الأفكار و حسن الصيانة و تنقيح الكلام.²
- و كذلك تظهر أهمية التعبير الكتابي في تنمية الأمور الآتية :
 - قدرة المتعلم على تحديد أفكاره و استقصاء جوانبها و مراعاة ترتيبها و تكاملها
 - قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره و مشاعره في أية مناسبة تأثر بها .
 - القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف دقة المعنى و الإحاطة بالعناصر الأساسية.
 - تمكن المتعلم من تسجيل خلاصة الموضوع قرأه او استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه.³
 - يمثل الغاية المنشودة من دراسة اللغة، و وسيلة التفاهم و التواصل.
 - يعود الإنسان على الدقة و الترتيب ، و يكسب المتحدث الثقة بنفسه.
 - ينمي الثروة اللغوية عند الطلاب ، و يوسع دائرة أفكارهم .
 - وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة و قضاء الحاجات الضرورية.⁴

¹ فراس السليتي، فنون اللغة(المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط 01، 1429هـ-2008م، ص 77

² استبيان مشهور، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح لأبحاث(العلوم الإنسانية)، مج 26، 2013، ص2108.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير بين النظرية والتطبيق، ص 95-96

⁴ خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مكتبة ومطبعة منصور، غزة، ط 01، 1423هـ-2002م، ص 26

2/ أهداف التعبير :

- للتعبير الكتابي أهداف لا تختلف عن العبير الشفهي ،ففيه يتمكن الطالب من التعبير عن حاجاته و مشاعره و خبراته ومن أهمها :
- تمكين الطلبة من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة .
- تمكين المعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة .
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكارا يطرحها الآخرون و المدرس و يدافعون عنها .
- تأهيل المتعلمين لمواجهة الحياة و ذلك يتطلب الفصاحة و سلامة التعبير.¹
- أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء و الأحداث و المواقف في دقة و السرعة.
- أن يتربى عند الطلاب الاستقلال في الفكر حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما بتقييد بأسئلة ملقاة عليهم أو ألفاظ و معان يلتزمون بها في الكتابة.²
- تنمية روح النقد و التحليل لدى المتعلمين و تعويدهم حسن الملاحظة و دقتها و تشجيعهم على المناقشة.
- تعويد المتعلمين الصراحة ، و الجهر بالرأي أمام الآخرين ، و اكتسابهم الجرأة و حسن الأداء و آداب الحديث .
- اكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار و بناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقياً.³
- ولتحقيق القدرة و المهارة على التعبير السليم الواضح لدى المتعلمين لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة التي يجب أن يضعها المدرس و أهمها:

¹ خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ص 94-95

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربي، ص 218.

³ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 03، 1996، ص 243.

* تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي : وهذا يعني :

- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة و المناقشة وكتابة الرسائل وكذا التقارير و ما إلى ذلك.
- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق أو تقديم بشخص إلى شخص آخر أو قص قصة أو كتابة مذكرة... الخ.
- إقرار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع كالتحدث مع الآخرين ، و المقابلة الضيوف و مجاملتهم ، و كتابة بطاقات المجاملة و المعايدة وكتابة اللافئات أو التعليمات وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية.¹

* تنمية قدرة المتعلم التعبير الإبداعي: وهذا من خلال:

- تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم ووصف مظاهر الطبيعة وكتابة مقال وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل، سواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا، فانه لا بد من تدريبهم على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وتعويدهم على ارتياد المكتسبات والبحث عن الكتب والمراجع.
- لا بد أيضا من تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير، فهو الذي يحيل التلاميذ إلى موضوعات في كتب الأدب والقراءة والمواد الاجتماعية، فيها ما يعين التلميذ على الكتابة الإبداعية.²
- * نلاحظ أن مجموعة الأهداف الأولى تتسم بالسمة الاجتماعية والواقعية، أما مجموعة الأهداف الإبداعية تتسم بالسمة الفردية والقدرة على التخيل والإبداع للأفكار بأسلوب جميل.

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ط 1433، 01-2012م، ص 257.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1991، ص 268.

3/ خصائص التعبير الجيد:

يقوم التعبير على عنصرين هما:

الأفكار: تأتي من تجارب الطالب الفكرية وسعتها ومساحة قراءته واطلاعه ومشاهداته، فكلما اتسعت قراءات الطالب ومطالعه وتعرفه إلى ما تتضمنه كتب الأدب من أفكار تتولد لديه أفكار جديدة، وهذه الأفكار تتسع وتزداد تبعا لزيادة قراءاته وسعتها.

الأساليب: فهي أوعية الأفكار بها تنقل من الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات والتراكيب، ومصدر الأساليب هو القراءات المتنوعة لكتاب متنوعين زيادة على الاستماع إلى فنون الأدب المختلفة من خلال وسائل متعددة كالمحاضرات والندوات والمسرحيات وغيرها، لذا توجب على المدرس تنبيه الطلبة على هذين العنصرين المهمين اللذين يقوم عليهما التعبير الكتابي لكي تتحقق في تعبير الخصائص التي تجعله جيدا ومنها:

- أن يكون التعبير صادرا عن تجربة حية، وإحساس صادق، لأن ما يخرج من القلب يدخل إلى القلب والإحساس بالقضية والشعور بها والتعامل معها يجعل التعبير أكثر صدقا وتمثيلا لحالة الكاتب.
- أن يكون موضوع التعبير الكتابي واضحا للطالب وأفكاره متجسدة في ذهنه
- أن يوشح الموضوع بما يلائمه من تعبيرات وجدانية أو حجج منطقية مع اختيار الأسلوب الملائم له، فلكل موضوع أسلوب يلائمه.¹
- تزويد الطلاب بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقدم الطلاب في كتاباتهم نحو أهداف محددة.
- أن يكون الموضوع واضحا للطالب، وأفكاره محددة في نفسه، ومناسبة لقدراته العقلية والعلمية والنفسية.
- أن يصيغ الطلاب موضوعه بما يناسبه وجدانيا أو عقليا من خلال اختياره أسلوبا مناسباً للموضوع.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 217.

- أن يتحلى التعبير بالجمال الأدبي ففي الموضوعات العلمية جمال يتمتع العقل، وفي الموضوعات الإنسانية والوجدانية جمالا يتمتع المشاعر وتطرب له النفوس
- أن يتخلى الطالب عن التصنع والتكلف، وتركه على سجيته يفيض بمكنون نفسه طواعية.
- أن يوشح الطالب موضوعه بما لديه من محفوظ قرآني وأدبي، فيسوق الآية الكريمة والحكمة والمثل والحديث الشريف دعما لأفكاره، ويضمن عباراته شعرا يؤيد به رأيه.
- أن يجيد الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات يحتوي كل منها على فكرة معينة ويعني بعلامات الترقيم، ويأخذ نفسه بحسن الخط وصحة الرسم الإملائي
- وفي النهاية ليست مهارة الكتابة عملية سهلة كما يظن البعض، بل يمكن وصفها بأنها عملية صعبة وشاقة، ومن يريد ان يصبح كاتباً، يجب أن يكون مثقفا موسوعيا في المجالات الآتية: الثقافة اللغوية، النحوية، الأدبية، النقدية والمعرفية العلمية.¹

4/ شروط الكتابة الجيدة:

- حتى تؤدي الكتابة دورها الفاعل بين المتكلم والقارئ والسامع وفق قواعد واطر متعارف عليها، فلا بد أن تتميز بضوابط ثابتة تسهل سبل التعامل والتخاطب والبيان الواضح للفكر والتعبير ومن أهم شروط الكتابة الجيدة ما يلي:

4-1/ صحة اللغة وسلامة التعبير:

- وذلك بإتباع القواعد النحوية والصرفية الصحيحة، لان دقة الضبط والصرف اللغوي ومواقع الكلمات وترابطها داخل البناء اللغوي أمر مهم، حيث لا يقع الكاتب في أخطاء تؤدي إلى تغيير المعنى والوقوع في أخطاء تؤدي إلى تشويه المعنى وتغييره عن معناه المراد.

4-2/ الترابط والتجانس:

- وهو إشاعة جو من الدقة وذلك بتسلسل المعاني وإعطاء المعلومة بتدرج جزئياتها فكرة على فكرة ولا يتجاوز الكاتب الفكرة إلا بعد استكمال الأفكار الجزئية والتخلص من ما ليس له علاقة

¹ مُجَدِّ الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 25-26.

بالموضوع وان تكون عناصر الموضوع وأجزائه تعمل بانسجام وتلاءم لتحقيق غرض الكاتب من حيث المعاني والأفكار.

4-3/ حسن التنظيم والتقسيم:

على التلميذ أو المتعلم أن يحسن اختيار المعاني وذلك بحسن اختيار الألفاظ، وان يكون الخط واضحاً مقروءاً في الكتابة اليدوية وجعل الموضوع ذو وحدات مترابطة ومنتظمة ومتسلسلة.¹

4-4/ الإقناع والتأثير:

يعني هذا الأمر ترك أثراً إيجابياً في المتلقي، من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع العقلي وأسلوب التأثير العاطفي.

4-5/ التجربة الإنسانية:

على المعلم تقديم تجربته وخبراته الإنسانية إلى القارئ مما يفيد، ويعمق مشاعره وتجاربه في الحياة.²

4-6/ الجمع بين المتعة والفائدة:

ينبغي على المعلم استخدام ألوانا مختلفة من عناصر التشويق والإثارة في المضمون والأسلوب.

4-7/ مراعاة علامات الترقيم:

يجب الاعتناء بهذه الرموز والإشارات ووضعها في مكانها الصحيح في النص، فهي تؤدي معاني معينة من حيث التنبيه على مواضع الوقف، وتقسيم الجمل والفترات، والدلالة على الاستفهام والتعجب والاقتباس.³

¹ ينظر فخري خليل الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ص 129-130.

² محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 27.

³ المرجع نفسه ص 28

المبحث الثاني : أنواع التعبير الكتابي:

- التعبير الكتابي هو العنصر الأساس الذب تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية، فهو يرفع الطالب إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة ويمكننا في ضوء ما تقدم تحديد أنواع التعبير من حيث وظيفته بنوعين :

- التعبير الكتابي الوظيفي

- التعبير الكتابي الإبداعي

1/التعبير الكتابي الوظيفي:

* يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض، ويتحدد هذا التعبير ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والخطابات والتلخيصات... الخ.¹

- ان التعبير الكتابي الوظيفي هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يغير به الإنسان عن حاجاته ومتطلبات حياته أو هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر أو غيرها، وإعداد تقارير عن مهمات وظيفية والمحادثة والمناقشة والخطابة، وإعطاء التعليمات، والتعليق وكتابة الإعلانات²... الخ.

- إن للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي ، إذ ينبغي أن يدرّب الطلبة في المرحلة الإعدادية ، أو خاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل.³

* يعتبر هذا الحكم غير منطقي وإجحاف في حق بعض المتخرجين لأننا نجد نسبة من الخريجين يمتلكون كل القدرة على كتابة أي وثيقة أو شكوى إدارية، ومن جهة نجد نسبة أخرى عاجزة على

¹ إبراهيم مجّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع 2005-1424، ص 220.

² سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التنظير والتطبيق، ص 28.

³ المرجع نفسه، ص 92.

انجاز تقرير عن موضوع ما في أمر عاجل، لذا على المدارس أن تقوم بدورها في تعليم وتدريب الطلبة على التعبير الوظيفي.

2/ التعبير الكتابي الإبداعي:

هو الذي يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وأرائه وخواطره النفسية ويرى ذلك في القصص والمسرحيات والتمثيلات وكذلك في كتابات السير الشخصية والمقالات التي نراها في الصحف والمجلات.¹

- وهو التعبير الذي يتم فيه إنتاج أفكار جديدة استلهمها الفرد من وجدانه وانفعالاته وتأثره في المثيرات من حوله، فيعبر عنها بطريقة غير مألوفة أو مكررة ويكون إنتاجه إما جديداً أو غزيراً أو ذا وجوه عدة ويقصد في هذا النوع من التعبير التأثير في الآخرين ونقل هذه النتائج إليهم ليتأثروا بها ويسلكوا حياها بطريقة معينة تعبيراً عن هذا التأثير، ومثال هذا النوع من التعبير والإنتاج الأدبي بأشكاله المختلفة من شعر ونثر ومقالة ورواية وقصة والمؤلفات العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية المتنوعة وغيرها.

- إن على المدرسة مهمة ليست بسيطة وهي تدريب التلاميذ على أشكال التعبير جميعها، وليس أدل على إخفاقها في هذه المهمة أحياناً من أن التلميذ يلجأ لكاتب الاستدعاءات عن الحاجة رغم أن الأخير أقل منه تعلماً، فيتضح هنا إخفاق المدرسة في التعبير الوظيفي وليس الأمر في التعبير الإبداعي بأحسن حال.²

1/ أسس التعبير الكتابي:

* للتعبير أسس منها نفسية تتعلق بميول الطالب ورغباته، ومنها تربوية لإعطاء الحرية في اختيار الموضوع، ومنها اللغوية التي يراعى فيها الجانب اللغوي للطلاب.

¹ سعدون محمود الساموك هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 2005، ص 236

² عماد التوفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 1191، ص 81

الأسس النفسية وتتضمن ما يلي :

- ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم والتحدث مع والديهم وإخوتهم وأصدقائهم، ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدث أباه فيما شاهداه معا في حفلة، أو زيارة أو سفر أو نحو ذلك ويستطيع المدرس أن يستغل هذا الأساس النفسي في علاج الأطفال الذين يجمعون عن المشاركة في درس التعبير ويتهيون مواقفهم.

- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذ وجد لديهم الدافع والحافز، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال ولهذا نلاحظ إخفاق الرسائل في كراسات الإنشاء ونجاح هذه الرسائل في صناديق البريد.

- المحاكاة والتقليد: يعتمد في تعلم المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريقة المحاكاة والتقليد ولهذا يجب أن يحرص المدرسون على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جديرة بان يحاكيها التلميذ.¹

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، ونفورهم من المعنويات، فقد ينشطون في حالة وجود الدافع والمثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال .

- غلبة الخجل والتهيب على بعض التلاميذ.

- يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق والأناة، وان يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلته زاده اللغوي.²

- وأخيرا نود أن نشير إلى نقطة ذي أهمية ذلك انه كلما نما الطفل زاد محصوله اللغوي وزادت خبرته بتأليف الكلام فيستطيع أن يعبر في سرعة وسهولة، كما يستطيع أن يعبر تعبيرات مختلفة في كثير منها جمال وبلاغة³، وهذا ما تطمح له النفوس وتهدف إليه التربية.

¹ ينظر عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، (د.ت)، ص 147-149

² محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 23

³ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 148

الأسس اللغوية وتشتمل على الآتي:

- زيادة رصيد الطلبة اللغوي عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص، بحيث يقوم بعض المدرسين بإمداد طلبتهم بالمفردات والتراكيب التي توزعهم للتعبير عن المعاني.
- التعبير الشفوي اسبق من التعبير الكتابي، وقدرة الطالب على التحدث بطلاقة بحيث تقوي لديه القدرة على الكتابة السليمة.¹
- التعبير الشفوي اسبق في الاستعمال عن الأطفال من التعبير الكتابي.
- حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب ، لأداء الأفكار على النحو المناسب لذا ينبغي ان يوفر المعلم الفرص لإثراء معجم التلاميذ اللغوي، وإنمائه عن طريق القراءة والاستماع وذلك بإسماعهم بعض القصص.
- ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية، فمن هنا يعمل تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد الفصيحة وكذا إسماع وقراءة القصص المختلفة.²
- وهذا يعني أن ازدواجية اللغوية تؤثر في التلاميذ حيث عادة ما نجدهم يخلطون بين العامية والفصحى ويكون ذلك بتدريهم على التعبير الشفوي أولاً ثم يأتي التعبير الكتابي بعده لان التلميذ بعدما يتمكن من التحدث باللغة العربية الفصحى سيتمكن حتما من كتابتها كتابة سليمة.

الأسس التربوية:

- تهدف هذه الأسس إلى جعل التلميذ متحرراً في تعبيره دون إخضاعه للقيود التي قد تعيقه وتمنعه من الإفصاح عما بداخله ومن هذه الأسس ما يلي:
- الحرية: بحيث تترك للطالب الحرية في التعبير واختيار بعض الموضوعات، والمفردات والتراكيب وعرض الأفكار.

¹ ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط 01، 2010، ص 47.

² راتب قاسم عاشور، مُجد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 200.

- ربط موضوعات التعبير بالخبرات السابقة.
- مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.
- تقديم التغذية الراجعة للطالب، لتكون معياراً تربوياً لخبرات أخرى لا دقة قد يمر بها.¹
- ومادام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة ومادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير، فليس للتعبير زمن معين، او حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة وان لا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط.
- الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصورية.²
- ولكي تتحقق هذه الأسس فعلى المدرس أن يعرف واجباته كما على الطالب معرفة واجباته، لهذا على المدرس أن يكون على دراية للمعارف والعلوم أكثر من الطالب نفسه، حتى يستطيع تصويب أفكار ومعلومات طلبته، وكذا أن يعرف كيفية التفاعل مع الطبيعة وتذوقها لان في ذلك تشجيع وتحفيز الطلبة حتى يعرفوا أهمية الطبيعة ويتفاعلوا معها وكذا إتاحة وإعطاء فرص للكتابة وبناء جمل واضحة في دلالتها اللغوية والمعنوية، وأما الطالب فعليه أن يقوم أثناء كتابته لموضوع ما دقة ملاحظة الأشياء وان يضعها كما هي وان يستند إلى ما يحس وما يشعر لان ذلك يساعد في انتقاء الكلمات والجمل والتعبير عن المعاني بلغة سليمة وواضحة.³

¹ خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ص 29-30

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين التنظير والتطبيق، ص 200

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 83

2/ خطوات تدريس التعبير التحريري الكتابي:

* سنفترض هنا بان المعلم هو الذي اختار الموضوع وان العنوان محدد وواضح، ا وان مرحلة التشاور مع التلاميذ لاقتراح الفكرة، وتحديد ما ثم صوغ الموضوع صوغا مناسباً.

* ففي الحالة الثانية تكون الإثارة التمهيديّة متضمنة في هذه المرحلة، أما في الحالة الأولى يلجأ المعلم إلى الخطوات الآتية:

1/ التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع الإثارة التمهيديّة: وفيها يسعى المعلم إلى إثارة اهتمام التلاميذ بالموضوع وشد انتباههم إليه عبر الأسئلة القصيرة المتصلة مباشرة ب هاو برواية قصة أو حادثة... الخ فإذا اطمأن المعلم إلى أن التلاميذ أصبحوا مهئين ومستعدين لتقبل الموضوع أعلن عنه.¹

2/ عرض الموضوع: يعرض المدرس الموضوع المختار سواء أكان مختاراً من المدرس أم كان مختاراً من الطلبة على السبورة مع عنصر الأساسية، وينبغي للمدرس هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقضوا حشو ولا تكرار، وان يجتنب الطالب قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.²

* حيث يقوم المعلم بكتابة نص الموضوع بأعلى الجانب الأيمن من السبورة بعد أن يقسمها إلى قسمين، بحيث يخصص الثاني لتدوين العناصر التي سيقترحها التلاميذ.

3/ يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة والتأمل فيه قليلاً.

4/ يطلب إلى بعضهم قراءته جهرياً، ثم يقرؤه عليهم بعد ذلك، ويناقشهم فيه باختصار بعد توضيح ما فيه من صعوبة إن وجدت ولا سيما حين يكون مشتملاً على الشعر.

¹ نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2015-2016، ص 48-49.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 93-94.

5/ ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة الرئيسة، وهي استخلاص عناصر الموضوع، ويجب على المعلم هنا لان يستمع إلى اقتراحات التلاميذ ويدونها جميعا على الجانب الأيسر من السبورة، مشجعا إياهم على مزيد من التفكير، وطارحا عليهم عددا من الأسئلة التي تفتح لهم باب البحث عن عناصر جديدة.

6/ تأتي بعد ذلك مرحلة التنقية والتصفية والتنظيم، فيساعد المعلم التلاميذ على إعادة ترتيب عناصر الموضوع منطقيا ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة بعد حذف المتكرر منها والمتجانس، واستبعاد ما ليس له صلة مباشرة بالموضوع، وتوضع هذه العناصر المرتبة المنظمة على الجانب الأيمن من السبورة تحت نص الموضوع ويمحي ما هو مدون عللا الجانب الأيسر.

7/ كتابة الموضوع: يقوم التلاميذ بعد ذلك بالكتابة في العنصر الأول لعدة دقائق، فإذا فرغ معظمهم من ذلك، طلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة ما كتبوه، ثم يخضع ذلك للتقويم.¹

* ما ينبغي أن يحرص عليه المتعلم في كتابة موضوع التعبير هو وضوح الفكرة، وسلامة الجملة وخلوها من الحشو والتكرار، وتنظيم أفكار الموضوع، وتسلسلها وعدم تناقضها، والعناية بعلامات الترقيم وأدوات الربط، ونظافة الكتابة، ووضوح الكلمات، وحسن الخط.

3/ الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي:

- يحتل نشاط التعبير الكتابي أهمية قصوى في المجال التربوي، حيث يساهم في تنمية الكفاءات اللغوية لدى التلاميذ عن طريق تجسيد أفكارهم ومشاعرهم، وميولا تهم كتابيا، لكن ما يمكن ملاحظته في غالب الأحيان أن الكثير منهم ينفرون منه لعدم قدرتهم على التعبير، وقد يكون هذا سببا وجيها للوقوع في الكثير من الأخطاء وتكرارها غالبا، وعدم الاهتمام بتصحيحها ومعالجتها، وتخص بالذكر الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية.

أسباب الوقوع في الخطأ:

* تعددت أسباب الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها: صرفية، أو نحوية، أو إملائية قد تتعلق بالمنهج التربوية، أو بالطريقة التي يتبعها الأستاذ في التدريس أو الى نفسية التلميذ، ويمكن تصنيفها كالتالي:

¹ نسرين جلال أمين، أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ص 49.

1/ الأخطاء النحوية والصرفية:

- تتعدد الأخطاء الصرفية والنحوية تبعا للظروف والمقررات الدراسية وقدرات التلاميذ، ما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز التلاميذ عن الوصول إليها، كذلك عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته¹ ما يوضح لنا صعوبة هذه المادة على التلاميذ في هذه المرحلة كون أن قدراتهم العقلية لم تنضج بما فيه الكفاية .

- إضافة إلى كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة، والشواهد والنوادير والمصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ، ويجهد ذهنه، ويستنفذ وقته، ويضطره إلى حفظ تعريفات، وفرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا²، ولعل صعوبة هذه المادة راجع إلى تدريسها بشكل معقد خال من التجربة مما يولد الغموض والتشتت في أذهان التلاميذ، حيث تدرس بطريقة تفوق قدراتهم العقلية، إضافة إلى عدم وجود علاقة بين هذه المادة والواقع المعيش إضافة إلى تعدد القواعد النحوية وتشتتها، هذا ما يفسره بالضرورة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في هذه المادة.

2/ الأخطاء الإملائية:

- يعاني التلاميذ من مشكلة فهم القواعد الإملائية ما يؤدي الي الوقوع في عديد من الأخطاء ، وقد يكون هذا راجع إلى عوامل عضوية تتجلى في :عدم قدرة التلاميذ على الرؤية السليمة للصور والكلمات المكتوبة على السبورة، فيقوم بتقديم و تأخير الحروف فيما بينها إضافة إلى نقص في السمع ، حيث لا يستطيع أن يميز بين الحروف المتقاربة من حيث المخرج الصوتي.

* و ترجع الأخطاء أيضا إلى عوامل تربوية تتمثل في : عدم قدرة المعلم على السيطرة على قسمه وعدم مراعاته لاحتياجات المتعلمين ، كذلك سرعته أثناء عرض الدروس ،و إغفال الفروق الفردية بين التلاميذ ،و الاكتفاء فقط بالجانب الشفوي وعدم زرع مهارة الكتابة عندهم ، كذا تجاهل معظم الأخطاء و عدم محاولة معالجتها.³

¹ فهد خليل الزايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفي، الإملائية، دار البازوري العلمية، عمان، 2006، ص 88

² المرجع نفسه، ص 88

³ ينظر فهد خليل الزايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، ص 74-75

* ترجع هذه العوامل بالدرجة الأولى في شيوع الأخطاء و انتشارها لدى التلاميذ تحت تأثير عامل أساس ألا و هو المعلم الذي يكون مستهترا في إنجاز مهمته و عدم تركيز انتباهه على كل ما يجري داخل قسمه ،وعدم توفيره للظروف المناسبة و الملائمة لتحقيق التعلم عند جميع تلاميذه دون استثناء.

4/ صعوبات تدريس التعبير التحريري:

1- ما يخص المتعلم :

* إن المتعلم لا يمتلك المؤهلات التي تجعله يستطيع أن يعبر فيها، و ذلك ناتج عن وقوعه في الأخطاء الإملائية، أو رداءة الخط، أو الكتابة غير منتظمة.

* الملكة اللغوية القليلة التي يمتلكها المتعلم تجعله غير قادر على الربط و متابعة التعبير.

* قلة امتلاكه للمهارات اللغوية من استماع أو حديث أو قراءة ، مما لا تتيح له الفرصة لتعلم أكبر عدد من الألفاظ التي تساعد على التعبير.¹

2- ما يخص المدرس: المعلم:

* عدم استيعاب المدرس لطلبته في عملية التدريس، فقد يكون غير مؤهلا لعملية التدريس.

* حالات المدرس النفسية، فقد يكون مريضا أو لديه عاهة أو عيب كان جسديا أو خلقي أو اجتماعي.

* استهزاء المدرس بقدرات المتعلمين مما يقتل عندهم المشاركة و التعبير عن ذاتهم و ما يجول في خاطرهم.

* عدم مسايرة المدرس للتوجهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة و الطرائق و الأساليب الفاعلة في العملية التعليمية.

¹ سعد علي زاير وأسماء داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص 89-90 .

3- ما يخص الطرائق و المناهج :

- لا نجد منهاج محدد يدرس فيه التعبير أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير
- اعتماد الطرائق التقليدية المتبعة في التعبير، و استبعاد طرائق التدريس الحديثة، المستعملة و الناجحة في العديد من البلدان المتقدمة.
- لا يوجد تطبيق في طرائق التدريس، فنجد الباحث يكتب و يتعب نفسه و توضع دراسته على الرفوف دون تطبيق فعلي في ميادين التربية و التعليم.¹

كيفية مواجهة هذه الصعوبات:

* هناك بعض النقاط يمكن للمعلم أن يواجه بها صعوبات التعبير و ذلك عن طريق:

- 1- تدريب المتعلم على المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع و الحديث و القراءة و الكتابة، لنجعله مؤهلاً للتعبير عن ذاته² و عليه فإن هذه المهارات الأربعة هي التي تساعد المتعلم على الكتابة السليمة، و طرح أفكاره و ترتيبها، و التعبير عن أحاسيسه و مشاعره، فهي تعتبر روافد تنمي التعبير الكتابي.
- 2- إطلاق العنان للأفكار التي تدور في ذهن المتعلم من غير إخضاعه و إجباره على التعبير في مجال واحد³ هذا يعني أن المعلم يجب أن ينوع في مواضيع التعبير، و أن تلامس واقع المتعلم لتحفيزه على التعبير، وكذلك ترك له الحرية في اختيار الموضوع و التعبير عن ذاته.
- 3- تعزيز قدرات المتعلمين على التعبير من خلال الهدايا و الكلمات التشجيعية فالمعلم إذا أحسن التعامل مع تلاميذه، وكسب ثقتهم التحفيزية، وتقديم الهدايا يجعل التلاميذ يبذلون قصارى جهدهم ليكون تعبيرهم في المستوى ويلقوا الثناء من معلمهم.
- 4/ تثبيت أكبر عدد من الألفاظ والكلمات والمعاني التي تزيد من ذخيرته اللغوية.⁴

¹ سعد علي زاير وأسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 90.

² المرجع نفسه، ص 91.

³ سعد علي زاير، وأسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 91.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص 91.

- فعلى المعلم أن يكون حريصا على تثبيت الألفاظ، والمعاني للمتعلم، وذلك من خلال التعامل معهم باللغة العربية الفصحى، وإجبار التلاميذ على التحدث بها، ويكسبهم ذلك زادا لغويا ثريا، لتوظيفه في التعبير.

* فعلى المعلم أن يستفيد من ميل المتعلمين، وكل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع والمدرسة والتعبير عما يشاهدونه وتوظيفه توظيفا جيدا.

المبحث الثالث : مجالات التعبير الكتابي:

* إن تحديد المجالات ووضوحا يترتب عليه الاقتصار في درس التعبير على مجالات بعينها بل لا بد من أن يكون هناك تنوع للمجالات حتى تشمل اغلب مواقف الحياة التي يمارس فيها الإنسان التعبير الكتابي خارج المدرسة ككتابة القصة والمقال والرسالة وما إلى ذلك، وهذه المجالات هي:

1/ كتابة المقالات.

2/ كتابة الرسائل والبرقيات بأنواعها.

3/ كتابة التقارير.¹

4/ كتابة الملخصات.

5/ كتابة المذكرات الشخصية.

6/ كتابة الدعوات.

7/ كتابة الإعلانات واللافتات.

8/ إعداد الخطب والكلمات الافتتاحية أو الختامية.

9/ إعداد التوجيهات والإرشادات.

10/ كتابة القصص.

11/ ملء الاستمارات.

¹ راتب قاسم عاشور، مُجد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابتية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 01، 2005، ص 219.

12/ كتابة الأبحاث والعقود.

13/ نثر الأبيات الشعرية.

14/ كتابة الطلبات بأنواعها.

15/ كتابة الوصف الدقيق للمشاهد والمناظر.

16/ كتابة الخاطرة.¹

- إن مجالات التعبير الكتابي كثيرة ومتنوعة، لذلك يجب على المعلمين اختيار ما يروونه مناسباً لطلبتهم مع تقديم الأهم على المهم ومراعاة العوامل التي تؤثر في اختيارهم، لا سيما المرحلة التعليمية والخبرات السابقة، واهتمامات المجتمع.

1/ مهارات التعبير الكتابي:

* إن معرفة مهارات التعبير الكتابي يعد اللبنة الأولى في فهم المهارة ومن ثم إتقانها، فمعرفة تعين الأهل والمعلمين على إكساب التلاميذ تلك المهارات وهي:

1/ اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.

2/ قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها مع مراعاة تركيبها وتكاملها.

3/ خلو التعبير من الأخطاء النحوية والصرفية والدقة في وضع علامات الترقيم.²

4/ قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحاً فيها هدفه وأسلوبه.

5/ المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب المواقف وغاياته³ أي مناسبة الكلام المقام.

¹ نضال حسن أبو صبحة، أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431-2010، ص 35-36.

² ينظر عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية جامعة القاهرة، مصر، 2004-2005، ص 318.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 93.

6/ القدرة في استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في المواطن الملائمة في التعبير¹ وذلك يعني توظيف المتعلم للاستشهادات بدقة والاعتماد على الأمثلة عند عرض الفكر.

7/ الانسياب في التعبير الكتابي كوصف مقابل للطلاقة في التعبير الشفوي.²

- لا بد للتلميذ أن يسترسل في التعبير الكتابي كتحصيل حاصل لما أداه في حصة التعبير الشفوي التي تسبق حصة التعبير الكتابي في أغلب الأحيان لإثبات جدارته في كلا التعبيرين.

* وقد قسم أحد الباحثين مهارات التعبير الكتابي تقسيماً لطيفاً، كل قسم تندرج تحته مجموعة من المهارات، ارتأينا أن نعرضها في مخطط بيانه كالتالي³:

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 93.

² خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في علم اللغة التدريسي، 26.

³ المرجع نفسه، ص 27.

تقسيمات مهارات التعبير

مهارات التراكيب و الأساليب



استخدام أدوات الربط بدقة و اكتمال
أركان الجملة، و سلامة التراكيب
النحوية، صحة الأساليب المستخدمة

مهارات المفردات



اختيار الكلمات الفصيحة، اختيار
الكلمات المناسبة، و الرسم الإملائي
الصحيح، الصياغة الصرفية الصحيحة

مهارات التنظيم



استخدام المفردات، تخصيص فقرة لكل
فكرة، استخدام علامات الترقيم
و سلامة الهوامش و تناسبها

مهارات الأفكار



صحة الأفكار و المعلومات
وضوح الأفكار و ترابطها و تسلسلها

2/ تصحيح التعبير الكتابي:

* يذهب معلمو اللغة العربية في تصحيح التعبير إلى مذاهب شتى، ولعدم اعتمادهم على معيار خاص لتصحيح التعبير فإنهم يتفاوتون كثيرا في تقويم تعبير تلاميذهم، ويترتب على ذلك تفاوت الدرجة إلى حد كبير، ولكي يحدد المصحح، من ذاتيته في التصحيح يجب أن يضع معيارا خاصا يعتمد عليه في عملية التصحيح، وقد قسم إلى مجالين: هما مجال الشكل ومجال المضمون:

أ/ يشتمل مجال الشكل على ما يلي:

1/ الخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية تعطى لها درجة يقررها المعلم تتمثل في صحة رسم الحروف والكفاية التامة في قواعد الإملاء والنحو والصرف.

2/ جودة الخط¹، ويتمثل ذلك في حسن رسم الحروف والاستقامة في الكتابة على السطر، وضع النقاط في أماكنها وانسجام حروف الكلمة مع بعضها البعض.

3/ تنظيم الصفحة، ويتمثل في نظافة الصفحة ومراعاة نظام المفردات ومراعاة استخدام علامات الترقيم.

ب/ أما مجال المضمون فيشتمل على:

1/ وضوح الأفكار ويتمثل في فهم القارئ للكلام المكتوب وتفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة.

2/ صحة الأفكار ويتمثل في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا.

3/ الالتزام بالموضوع يتمثل في انتماء الأفكار للموضوع والابتعاد من الحديث النبوي الشريف والموروث الأدبي شعرا ونثرا.

5/ دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى ويتمثل في اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى و تنوعها والابتعاد عن الألفاظ العامية.

¹ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 33

/ التدرج في الوصف¹ ابتداءً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة ويتمثل ذلك في حسن التمهيد الذي يمثل مقدمة تثير القارئ وتعد ذهنه، ثم حسن العرض ويتمثل في تقديم الأفكار بشكل منتظم.

- ومن ثم حسن الختام بنهاية توجز بأسطر معدودة ما أراد المعبر أن يبرزه ويصل إليه.

* وهناك أساليب عدة لتصحيح التعبير ومنها:

أ/ الأسلوب العلاجي: و بموجبه يضع المدرس خطأ تحت الخطأ ويكتب الصواب فوقه، و الفائدة من هذا الأسلوب هو معالجة خطأ الطالب مباشرة و لكن هذا النوع من الأسلوب لا يحفز على إعادة التفكير بالخطأ ونوعه وسببه.

ب / الأسلوب الإشاري : و هنا يضع المدرس خطأ تحت الخطأ و يترك المجال أمام الطالب لتخمين الخطأ و تصحيحه بنفسه و هذا الأسلوب يحفز الطلبة على التفكير في الخطأ .

ج / الأسلوب المرمز : و بموجبه يضع المدرس خطأ تحت كل خطأ ثم يضع رمزا فوق الخطأ يدل على نوع الخطأ ، على أن يكون قد اطلع الطلبة على ما يعنيه كل رمز مثلا : (ن) خطأ نحوي (م) خطأ إملائي.²

- و يعد هذا الأسلوب حلا وسط بين الأسلوبين السابقين، فهو يدل الطالب على نحو الخطأ ويدفعه للتفكير بالتصحيح³

- ويرى البعض أن هناك جوانب مهمة التي يجب الالتفات إليها عند التصحيح التعبيري الكتابي وهي:

- ينبغي الاهتمام بنوع من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي في درس واحد أو عدة دروس متتالية.

- يعني المدرس بتقييد ما يراه من أخطاء شائعة و يعرضها على طلابه، و يناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد.

¹ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 33.

² ينظر محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 219

³ المرجع نفسه، ص 219.

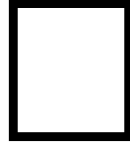
- يجب أن يضيف المدرس الملاحظات الكتابية الخاصة بأخطاء الطالب أو الجوانب الجيدة في تعبيره إلى العلامات و الدرجات التي يمنحها له في موضوعه الذي كتبه.

يجب أن يرتبط تصويب الأخطاء في التعبير بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الطالب في الصف الدراسي.¹

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 275

خلاصة:

تمحورت هذه الدراسة النظرية حول نشاط مهم من أنشطة اللغة العربية ألا وهو نشاط التعبير الكتابي، فهو الوجه الحقيقي لاستعمال اللغة حيث يتم من خلاله القدرة على نقل أفكار ومعاني إلى الآخرين بلغة سليمة، لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف لنا خبايا وواقع هذا النشاط خاصة بعد تبنيه المقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات)



□ الفصل الثاني (تطبيقي)

□ الدراسة الميدانية



المبحث الأول : الجانب المنهجي للبحث

تمهيد: من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي تطبيقاً نوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول التعبير الكتابي وتصحيح (الطرق والوسائل) في المقاربات الحديثة، ولقد قمنا بوضع أسئلة استبانة لتتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول الأسئلة المطروحة الموجودة في الاستبيان، والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحميل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة هي غرض الدراسة ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا إلى الوصول للنتائج عن تلك الأسئلة

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة أهمها:

منهج البحث :

لكل بحث منهجه الخاص به : والمنهج هو : الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة¹ أو هو : إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة².

كما تعد الدراسة الميدانية الدعم الوحيد للجانب النظري ، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي .

أدوات البحث

اعتمدنا في دراساتنا على استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط.

الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة بهدف استخلاص سلوكهم انطلاقاً من الأجوبة، ومن هنا فيجب أن يكون حاملاً لتقديم بسيط عبارة عن عبارات التبجيل + وشد المستجوب للتعاون في الإجابة عن الموضوع، ثم يحتوي على أسئلة قصيرة

¹ عبد الرحمان بروي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1977، ص 05 .

² محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1999، ص 52 .

ومتنوعة، وكل سؤال يحتوي على فكرة واحدة وأن يكون ذلك السؤال حيادياً ولا يمس الجانب الخصوصي للمستجوب.

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة، حيث احتوت الاستمارة الموجهة للأساتذة على 21 سؤالاً وتضمنت محورين أساسيين هما:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يشمل الأسئلة المقدمة حول التعبير الكتابي وتصحيحه (الطرق، الوسائل) في المقاربات الحديثة تحليلها ومناقشتها.

وقد ضم الاستبيان نوعان من الأسئلة:

أسئلة مفتوحة: في هذا النوع من الأسئلة ترك للمستجوب الحرية الكاملة للإدلاء برأيه وتقديم أفكاره والتوسع الأكثر الإجابة هذا الذي ساعدنا في تحليل وجمع المادة العلمية.

أسئلة مغلقة: تطلب هذه الأسئلة من الأفراد المعنيين إجابة محددة سواء تمثلت هذه ب رمز أو إشارة يوضع أو يختار كإجابة مناسبة.

عينة البحث :

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط والذي بلغ عدد الإجمالي عشرة أساتذة بين الذكور والإناث حيث تراوحت أعمارهم بين 29-50 سنة معظمهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعليم.

مجالات الدراسة

المجال الزمني: هي الفترة الممتدة التي أجريت فيها الدراسة بداية شهر ماي للموسم الدراسي 2021/2022م.

المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية في متوسطتين: الإخوة مسري ب قرطوفة ومتوسطة ذبيح عبد القادر بمغيلة ولاية تيارت.

التقنيات المستخدمة في البحث

اعتمدنا في هذه الدراسة على النسبة المئوية، حيث تعتبر الوسيلة الإحصائية التي تستخدم بكثرة في البحوث من أجل تفسير النتائج، وذلك عن طريق: جمع التكرارات وضربها في مئة وتقسيمها على العدد الإجمالي لعينة الأفراد وذلك في كل سؤال.

$$\frac{100 * \text{التكرار}}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

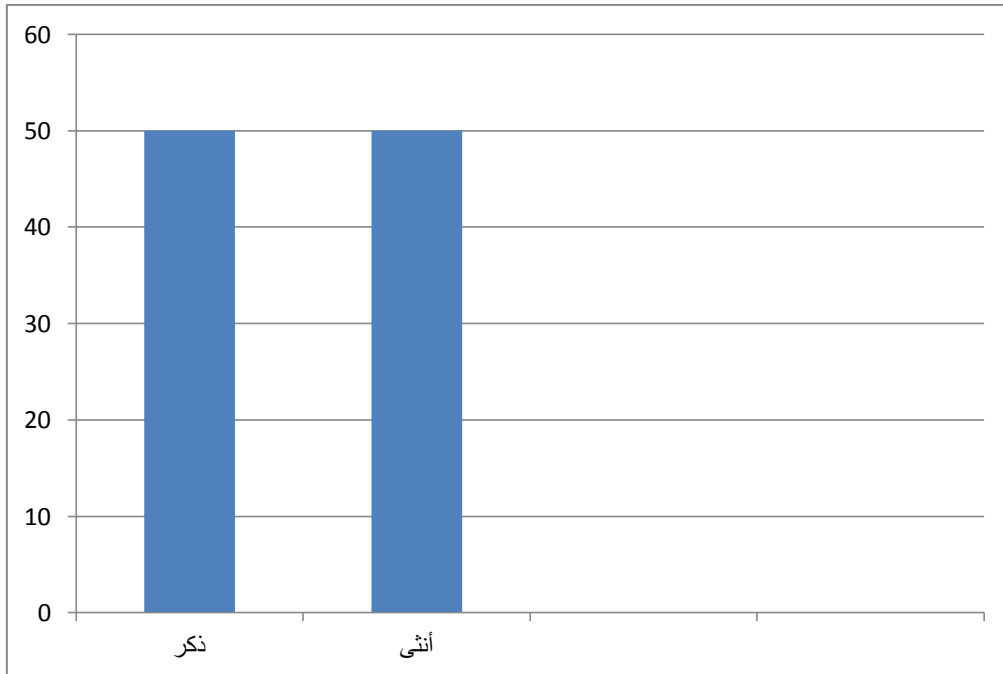
المبحث الثاني : الجانب التطبيقي للمبحث

تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

جدول رقم (02-01): يوضح أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
50%	05	ذكر
50%	05	أنثى
100%	10	المجموع

التمثيل البياني للجدول:



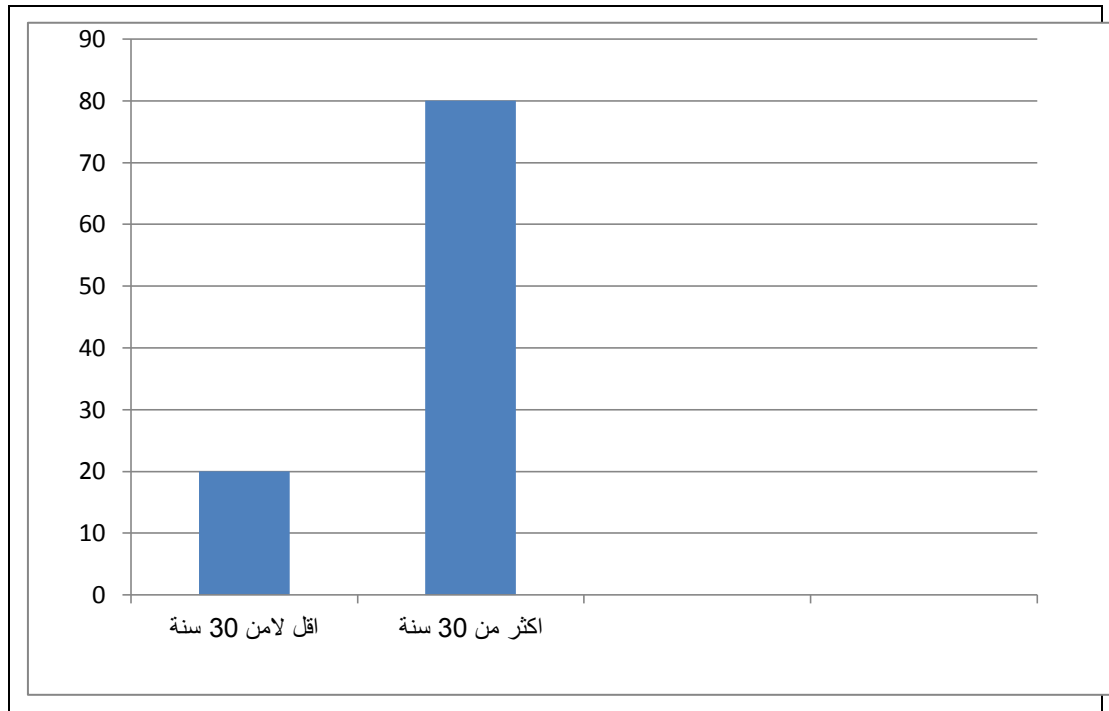
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تساوي نسبي الذكور والإناث لأن هذا يدل على تفضيل معظم النساء لمهنة التعليم.

جدول رقم (02-02): يبين سن الأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	02	20%
أكثر من 30 سنة	08	80%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



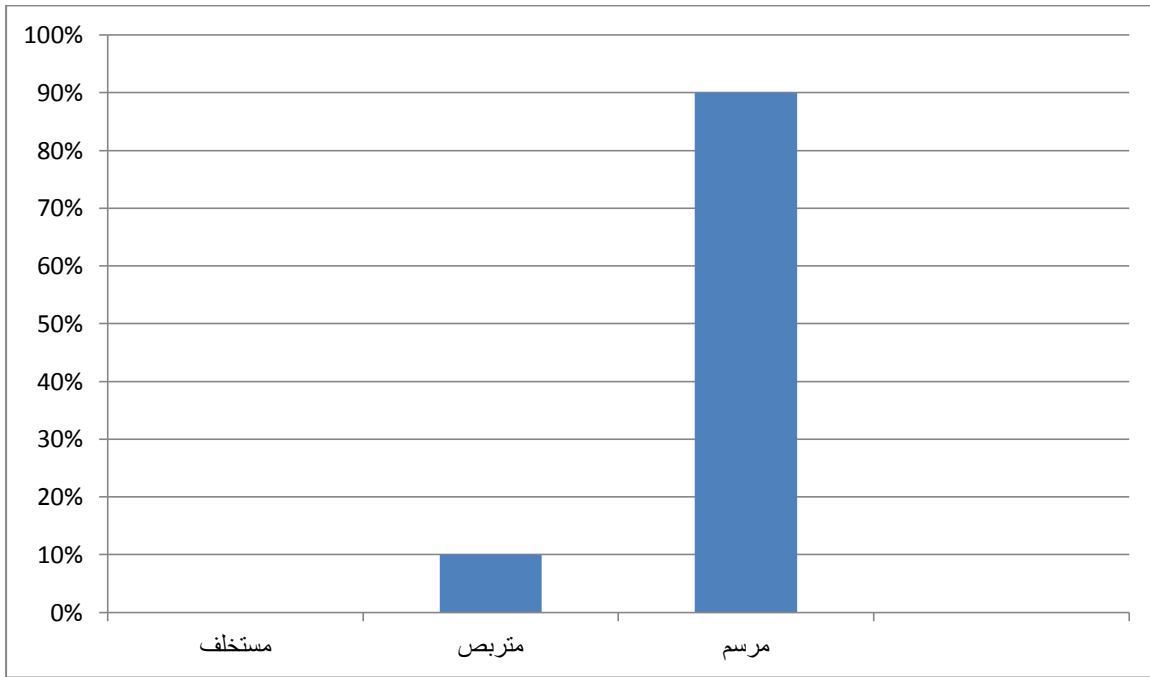
التحليل والتعليق:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكثر نسبة نجدها عن الذين تفوق أعمارهم 30 سنة وقدرت ب: 80% وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس، فتظهر خبرة الأساتذة من خلال تفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة، أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة وهي مرحلة الشباب فقدرت نسبتهم ب: 10% .

جدول رقم (02-03): يوضح الصفة في العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	00	%00
متربص	01	%10
مرسم	09	%90
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



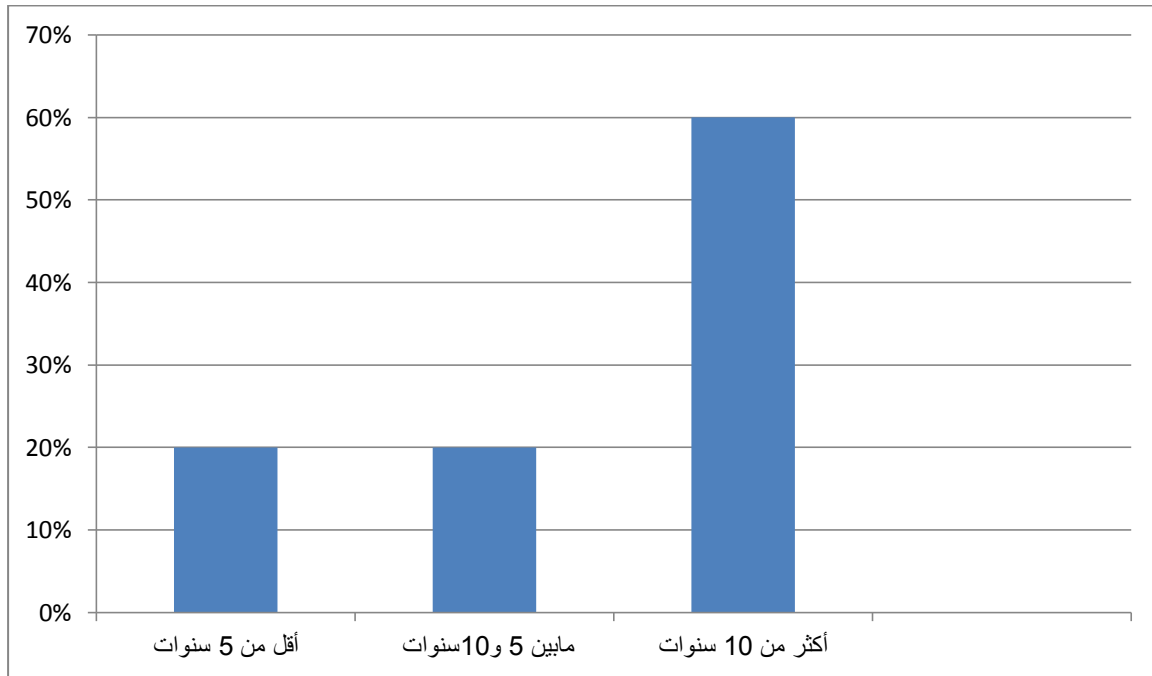
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة مثبتين، وهذا شيء يعود بالإيجاب على التلميذ، كون استبدال أستاذ بآخر يؤثر سلباً على التلميذ وقدراته، إضافة إلى ان الخبرة المهنية للأستاذ لها دور فعال في تفعيل العملية التعليمية، لان الأستاذ المرسم له خبرة في التدريس أكثر فيفترض أن يكون ذلك في صالح التلميذ، زد على ذلك العامل النفسي لدى المتعلمين الذين يرتاحون له أكثر من غيره.

جدول رقم (02-04): يوضح الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
20%	02	أقل من 5 سنوات
20%	02	ما بين 5 و 10 سنوات
60%	06	أكثر من 10 سنوات
100%	10	المجموع

التمثيل البياني للجدول:



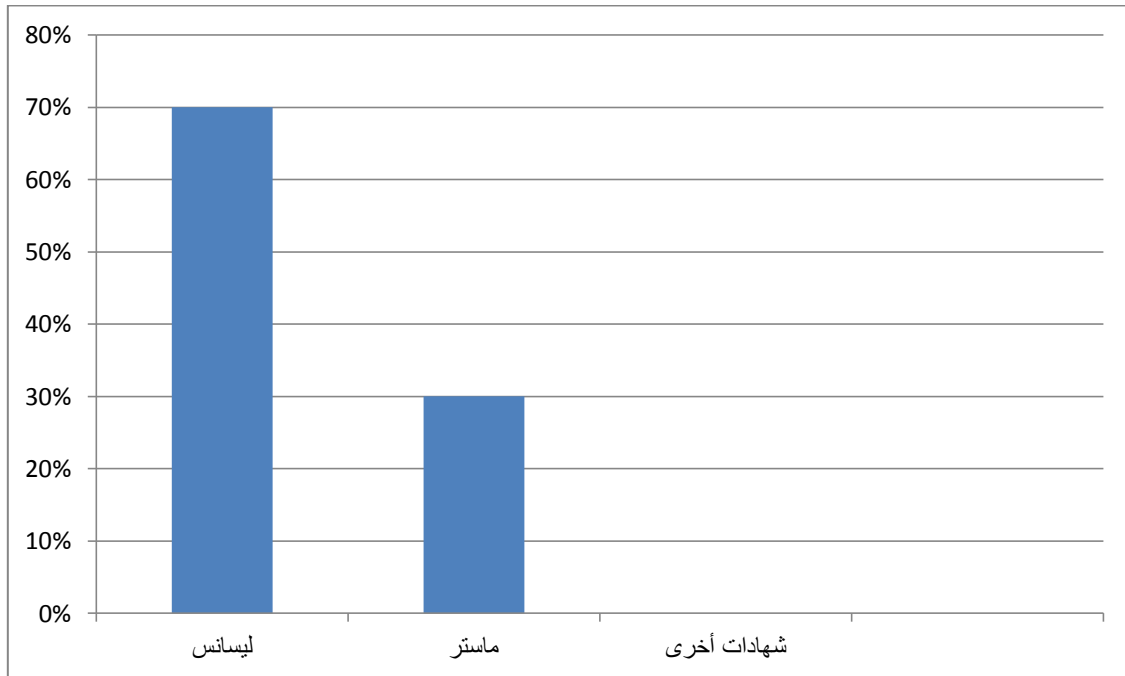
التحليل والتعليق:

يتضح من الجدول أن نسبة عدد سنوات الخبرة هي أكثر من عشر سنوات، لأن العملية التربوية تتطلب ذلك.

جدول رقم (02-05): يوضح المؤهل العلمي للأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	07	70%
ماستر	03	30%
شهادات أخرى	00	00%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



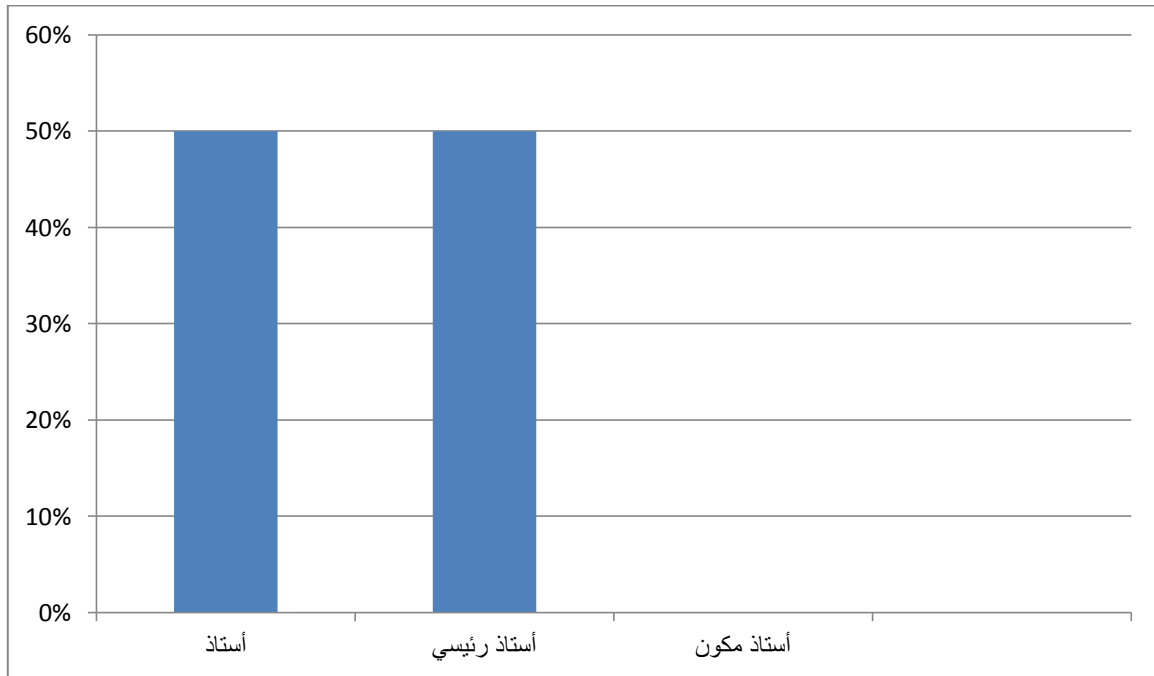
التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن شهادة ليسانس هي الأكثر رواجاً بين المعلمين والأساتذة، وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم.

جدول رقم (02-06): يوضح الرتبة في التعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	05	50%
أستاذ رئيسي	05	50%
أستاذ مكون	00	00%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



التحليل والتعليق:

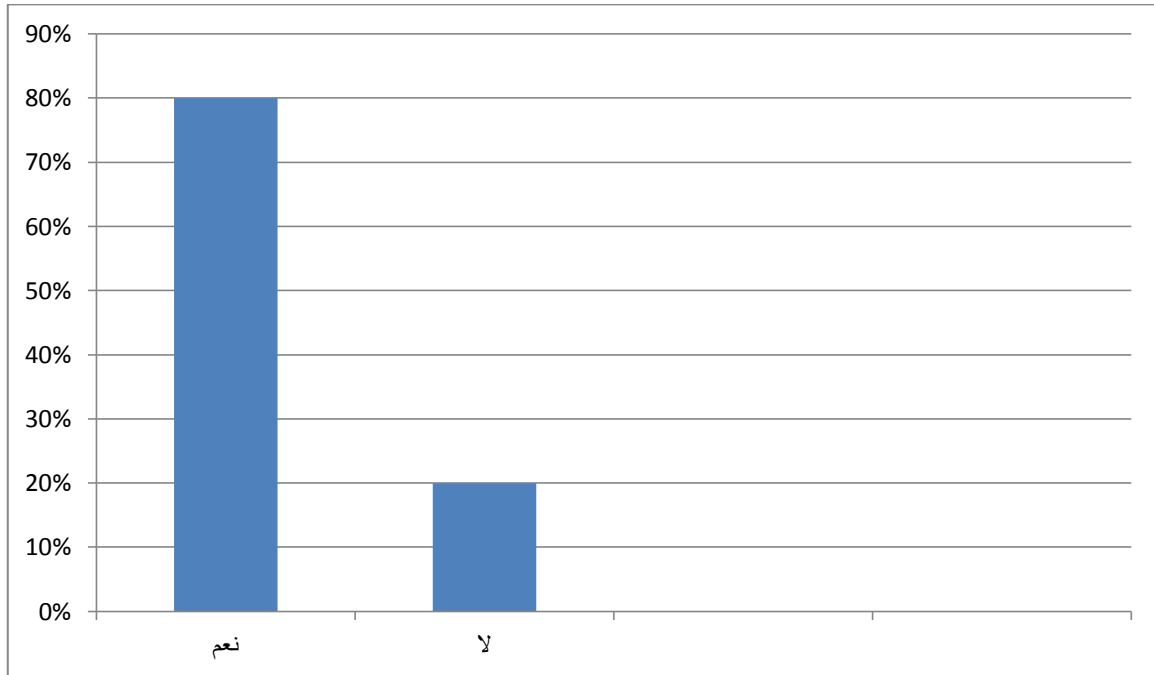
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أستاذ وأستاذ رئيسي متساويان في نفس النسبة أي 50%

أما أستاذ مكون قدرت نسبته بـ 0 % :

جدول رقم (02-07): يوضح حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من التلاميذ والتي تقدر بـ 80% يجدون أن حصة التعبير الكتابي مواتية لهم وحسب مبررات الأساتذة يرجع ذلك إلى:

- أنها حصة يعبر فيها التلميذ عما يجيش في خاطره.

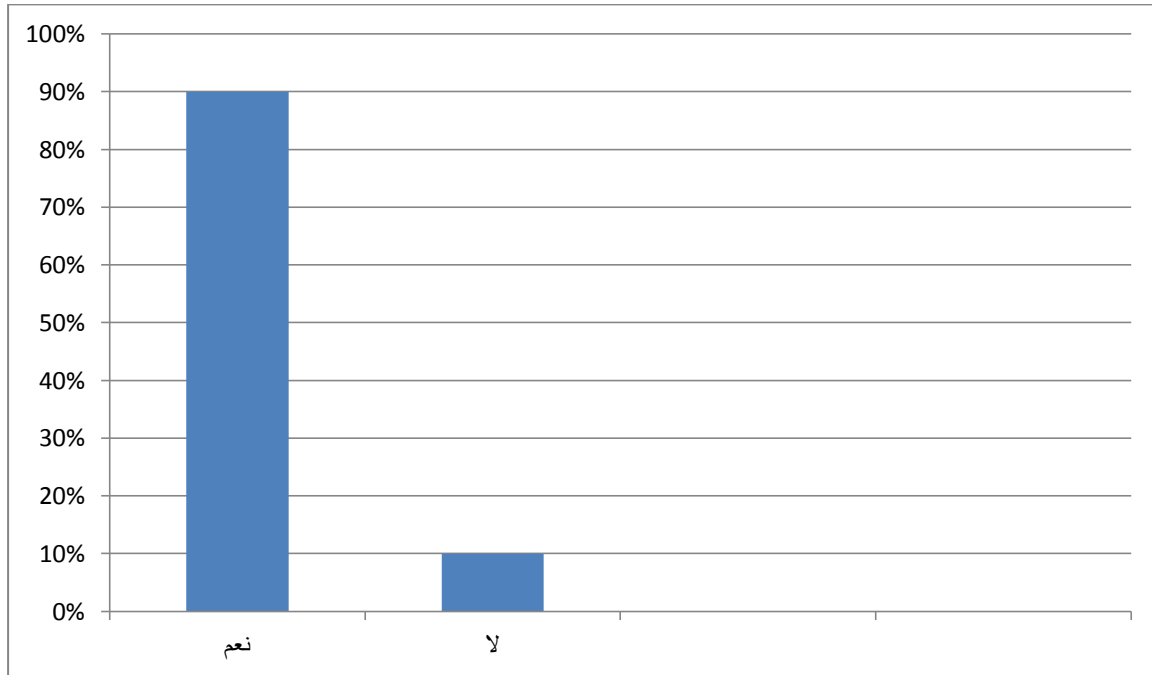
تطور رصيده اللغوي. -

بينما نسبة 20% لا يحبون حصة التعبير الكتابي وهذا يعود حسب بعض الأساتذة إلى عدم تعود المتعلمين على هذه الحصة خاصة في الطور الابتدائي.

جدول رقم (02-08): يوضح مساهمة التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
90%	09	نعم
10%	01	لا
100%	10	المجموع

التمثيل البياني للجدول:



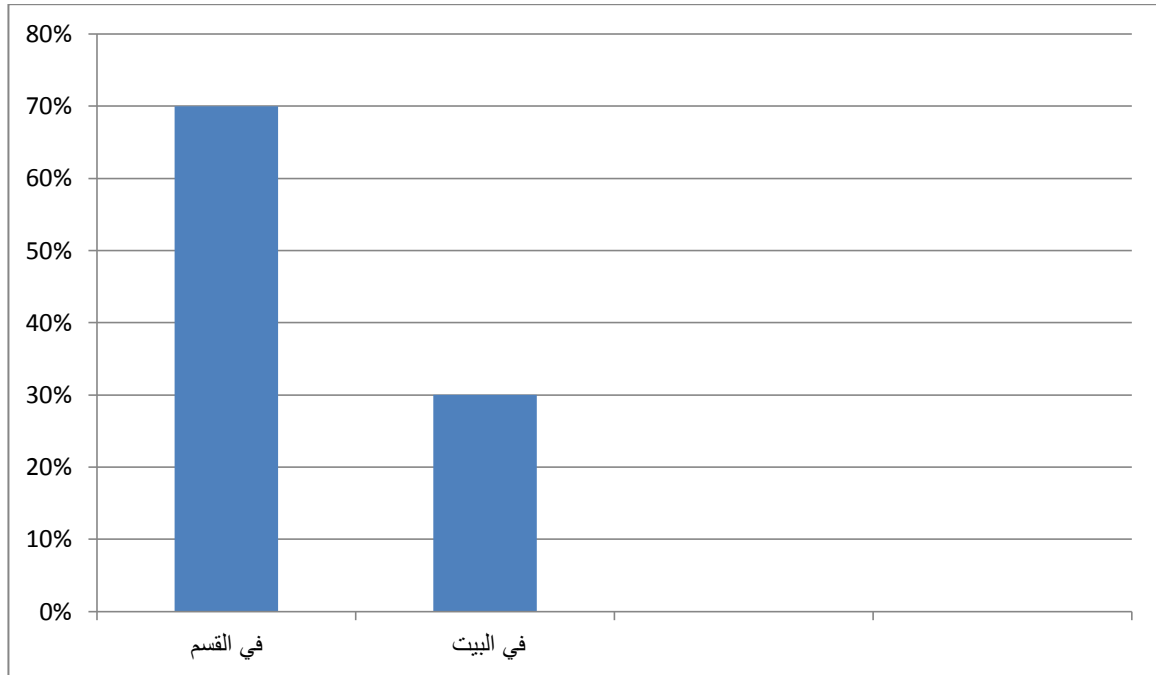
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يساهمون في تفعيل نشاط التعبير الكتابي وهذا دليل على أن التلميذ دور فعال في التعبير الكتابي

جدول رقم (02-09): يوضح مكان تحرير التلاميذ تعابيرهم المكتوبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في القسم	7	70%
في البيت	3	30%
المجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



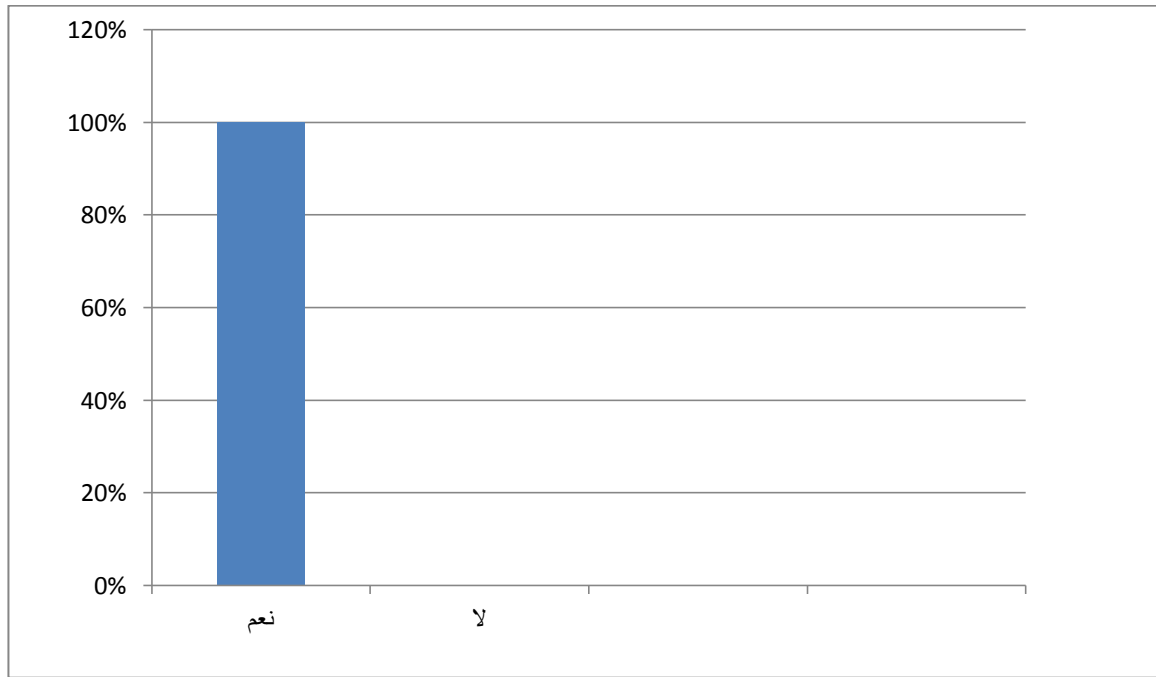
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن مكان تحرير التلاميذ تعابيرهم المكتوبة في القسم تمثل نسبة 70% حيث يفضلون بقاء التلميذ في جو الدراسة مما يساعدهم على الفهم إضافة إلى رقابة الأستاذ التي تعينهم على كيفية الكتابة أما الفئة الأخرى فيفضلون كتابة التلاميذ تعابيرهم في المنزل وهذا يعود لاتساع الوقت ما يمكنهم من التفكير بهدوء مع التركيز أكثر وكذلك الاستعانة بمختلف الوسائل التعليمية لكن هذه الطريقة تجعل تقييمهم للتلاميذ غير دقيق.

جدول رقم (10-02): يوضح حرص التلاميذ على تصميم الموضوع مستوفيا العناصر (مقدمة، عرض، خاتمة).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



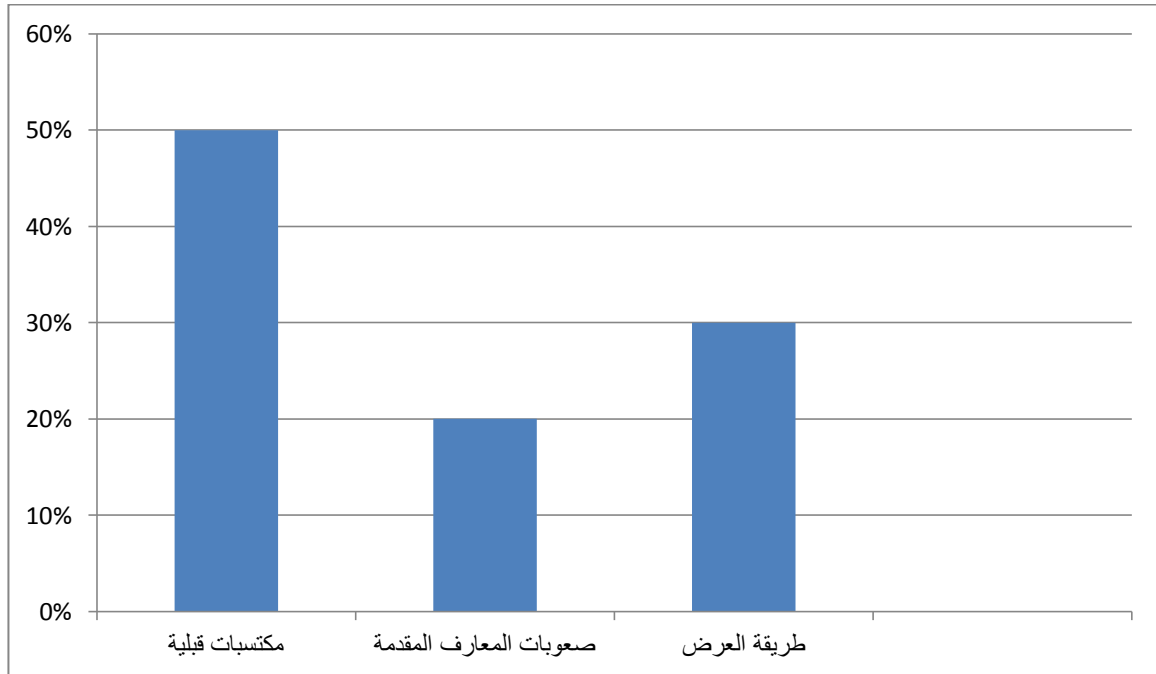
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ ان جل التلاميذ يحترمون في تعابيرهم الإنشائية للعناصر الأساسية مقدمة، عرض، خاتمة .

جدول رقم (02-11): يوضح أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مكتسبات قبلية	5	50%
صعوبات المعارف المقدمة	2	20%
طريقة العرض	3	30%
مجموع	10	100%

التمثيل البياني للجدول:



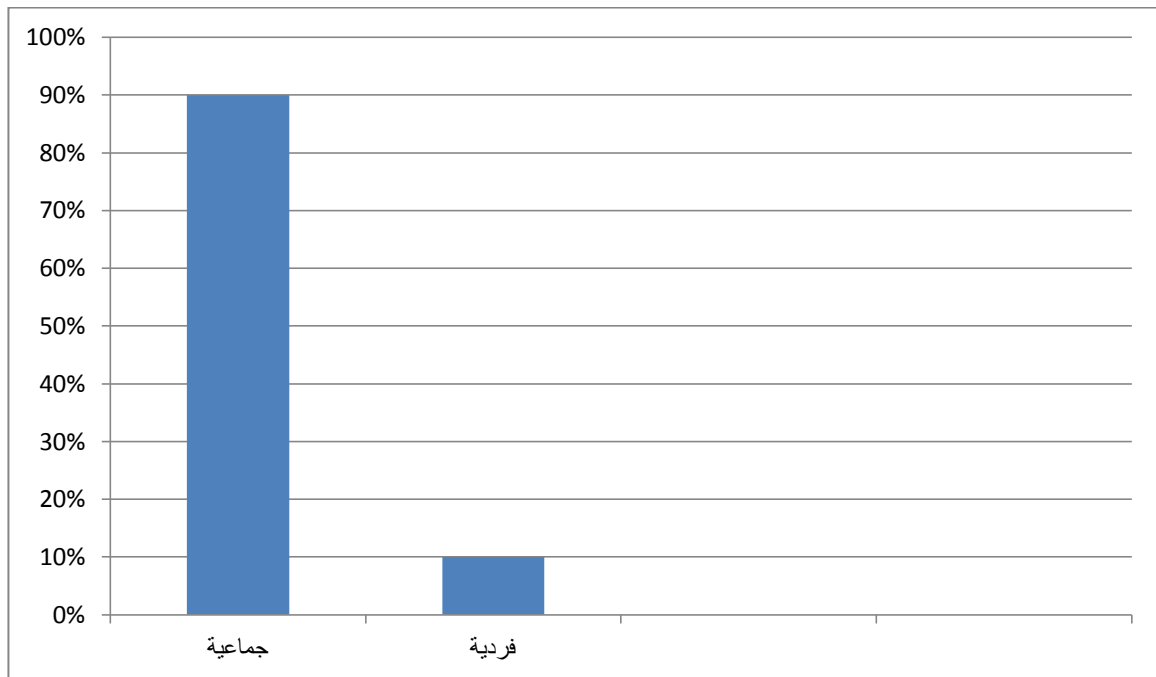
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المكتسبات القبلية أكثر تأثيراً بنسبة 50%، وهذا دليل على أن الضعف الرئيسي للتلاميذ في التعبير الكتابي يعود إلى المكتسبات القبلية حيث أن التلميذ ذهنه يكون خالياً من الأفكار، بمعنى أن أغلب الأساتذة أكدوا بأن التلاميذ من كتاباتهم أحياناً يجندون معارفهم ويتمكنون من إدماج مكتسباتهم.

جدول رقم (02-12): يوضح طريقة تصحيح التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
90%	9	جماعية
10%	1	فردية
100%	10	المجموع

التمثيل البياني للجدول:



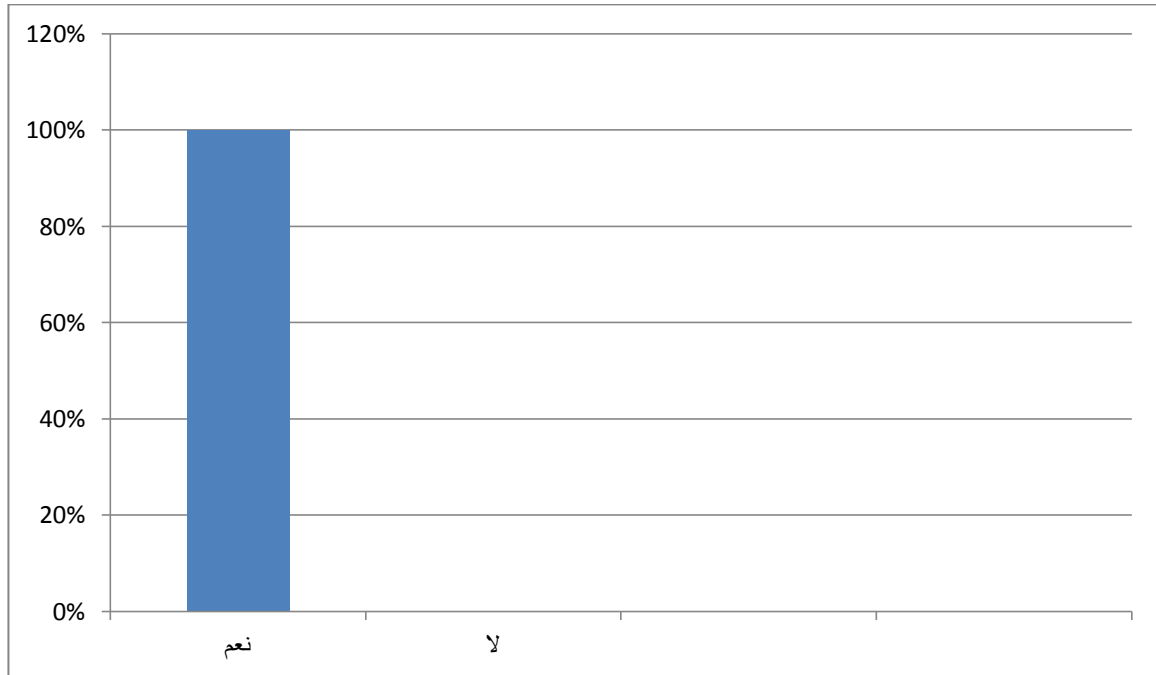
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفضل طريقة تمثل 90% هي التصحيح الجماعي داخل القسم حيث يصححون مع بعضهم البعض، لأنها تجعل التلميذ فعالاً ومشاركاً، كما أن التصحيح الجماعي يجنب تكرار الأخطاء والوقوع فيها، إذ لا يجد المتعلم حرجاً أمام زملائه بكشف أخطائه، فمعظم الأساتذة يفضلون الطريقة الجماعية لأنها الأنسب سواء من حيث ضيق الوقت أو من حيث كثرة عدد المتعلمين إذ لا يمكن للمعلم أن يجلس مع كل متعلم على حدى ويبين له أخطائه وكيفية تصويبها.

جدول رقم (02-13): يوضح تصحيح مواضيع التعبير الكتابي بدقة وعناية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



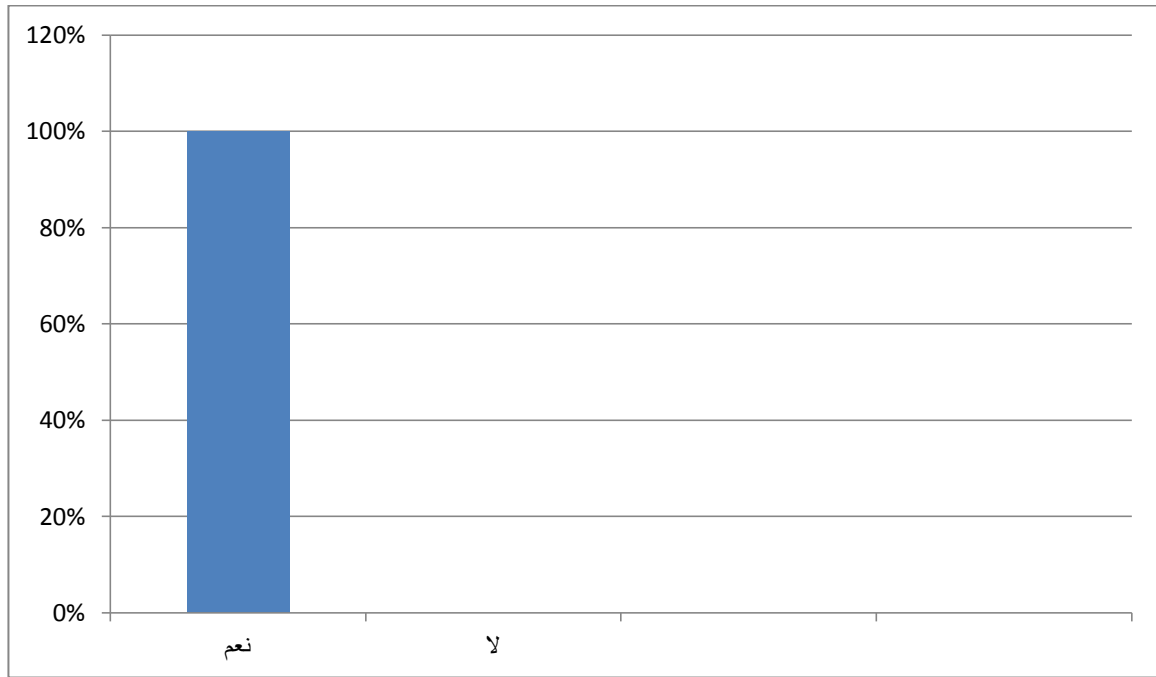
التحليل والتعليق:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن جل الأساتذة يصححون التعبير الكتابي بعناية ودقة .

جدول رقم (02-14): يوضح ضعف اللغوي لدى التلاميذ في تعابيرهم الكتابية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



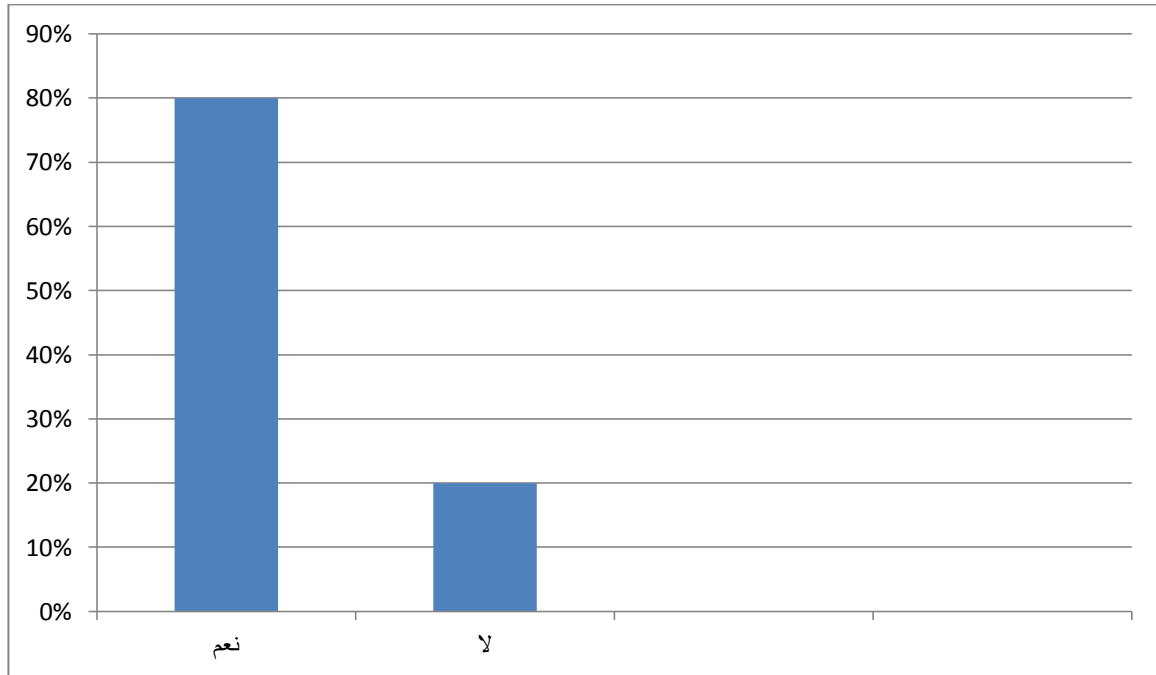
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% لديهم ضعف لغوي في التعبير الكتابي وهذا راجع إلى نقص المطالعة وعدم اكتسابهم رصيد لغوي كاف مع وجود ازدواجية اللغة بمعنى تضارب اللغة الفصحى والعامية بحيث أن الطالب يقرأ باللغة الفصحى ويستمتع للغة العامية.

جدول رقم (02-15): يوضح الوقت المخصص للتعبير الكتابي أم لا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



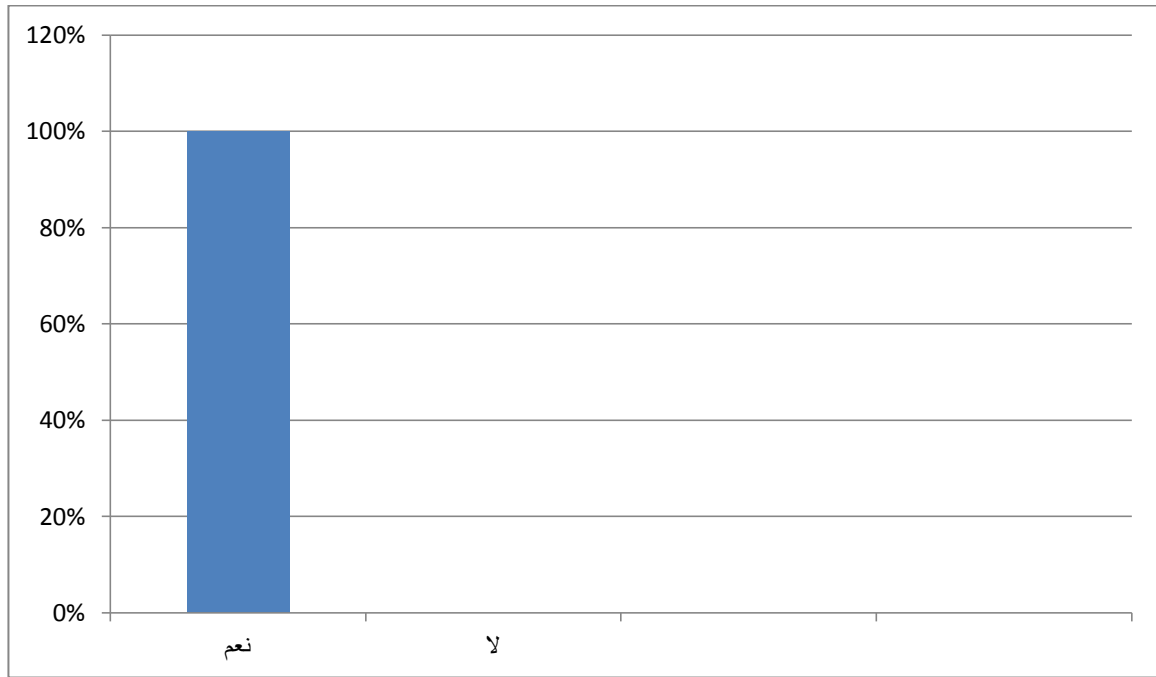
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن جل الأساتذة يرون أن الوقت المخصص للتعبير الكتابي كاف لاستظهار قدرات التلاميذ وفق نسبة 80%، حيث يستطيع التلميذ التعبير عن التقنية المطلوبة في الموضوع المحدد، باعتبار أنه قد سبق وتعرف عليها من خلال النصوص السابقة، وبالتالي فالتعبير عن أشياء مألوفا لا يستغرق وقتا.

جدول رقم (02-16): يوضح مراعاة الفروق الفردية في المواضيع المختارة لنشاط التعبير الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



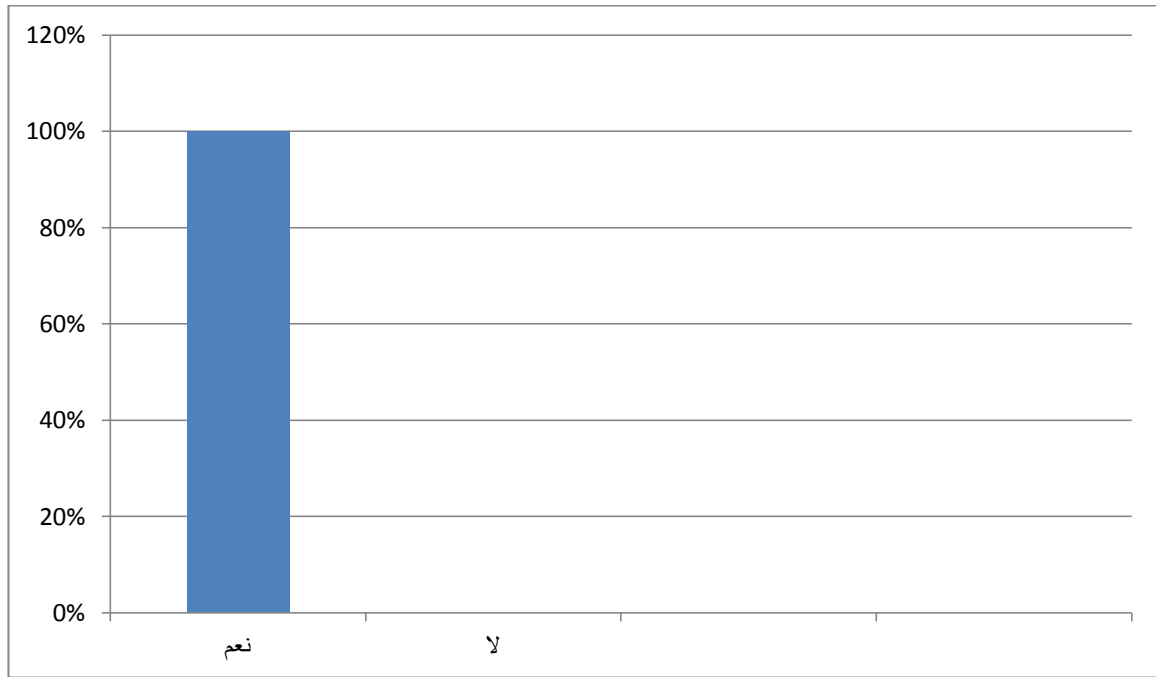
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% تمثل مراعاة الفروق الفردية في مواضيع المختارة لنشاط التعبير الكتابي من أجل قدرة التلميذ على التعبير الجيد وتسلسل أفكاره ويسهل عليه كتابة المطلوب منه.

جدول رقم (02-17): يوضح تمكن التلاميذ من ربط معارفهم السابقة والجديدة في التعبير الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



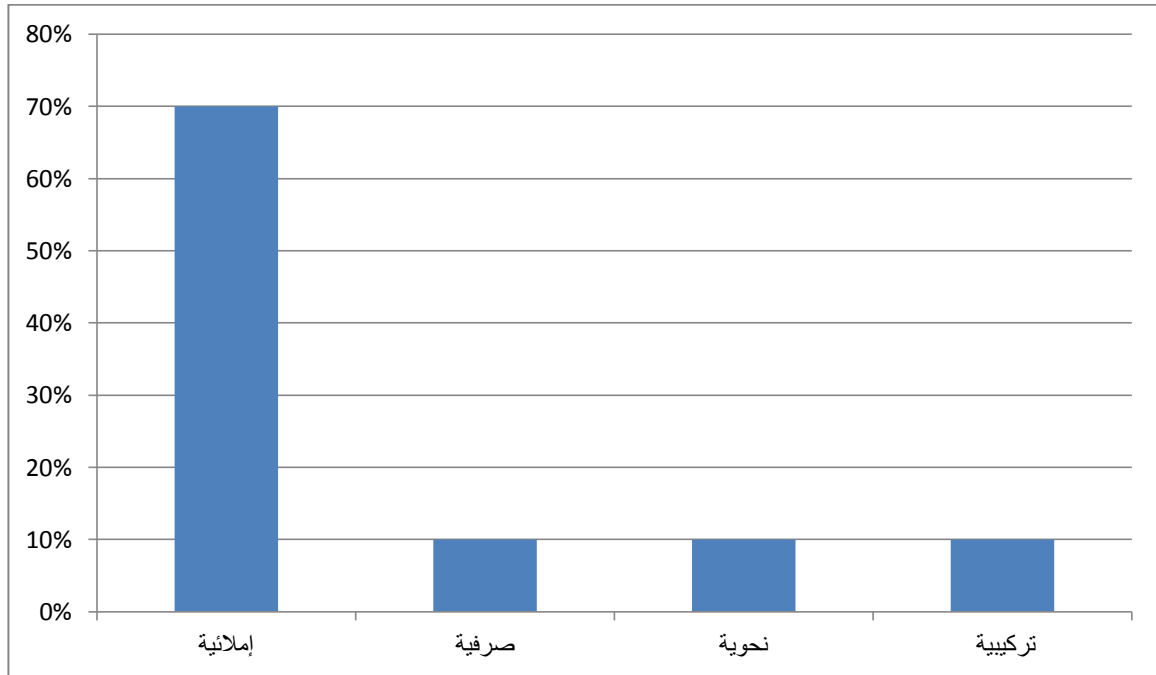
التحليل والتعليق:

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من أساتذة العينة يؤكدون أن باستطاعة التلاميذ الربط بين معارفهم السابقة والجديدة في تعبيرهم الكتابي حيث يكون إنتاجهم الكتابي منسجم الأفكار ومترابا ولا يظهر أي خلل في أسلوبهم من خلال التركيب السليم للجمل، وتفادي التكرار أي نضع المكتسبات السابقة في المكان المناسب ضمن الأفكار الجديدة.

جدول رقم (02-18): يوضح نوع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70%	07	إملائية
10%	01	صرفية
10%	01	نحوية
10%	01	تركيبية
100%	10	المجموع

التمثيل البياني للجدول:



التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه أن الأخطاء الإملائية هي أكثر ارتكابا أي بنسبة 70% أما الأخطاء الأخرى صرفية، نحوية، تركيبية تمثل 10% ذلك بسبب

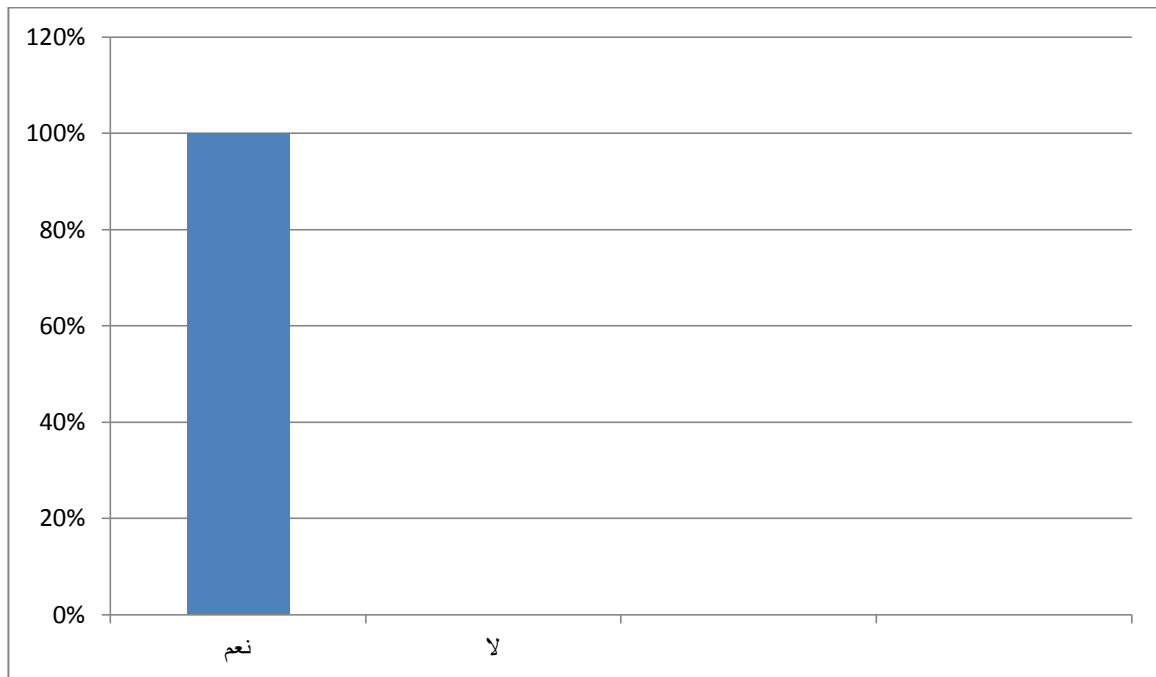
- نقص المطالعة.

- عدم تعود التلاميذ على حصة الإملاء.

جدول رقم (02-19): يوضح مدى مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



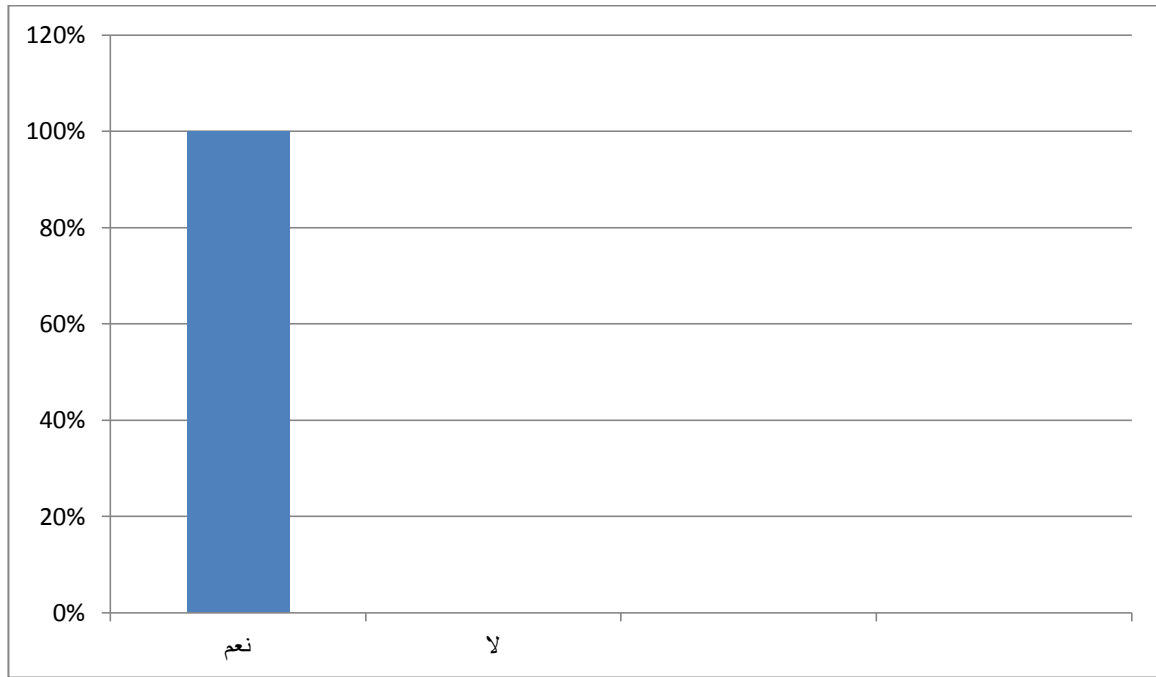
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ قدرت بنسبة 100 % لأن الممارسة المستمرة للكتابة من قبل المتعلم يكسبه ملكة لغوية من خلال جملة من العبارات والألفاظ التي يكتسبها من تلك الممارسة ، بالإضافة إلى التحضير والبحث الذي يقوم به ، فكل الأساتذة أكدوا أن التعبير الكتابي يكسب ملكة لغوية للمتعلم ومالا يلاحظ على النتائج أنه ولا أستاذ نفى إسهامه في ذلك، وهذا ما يدل على أن الإنشاء الكتابي يسهم فعلا في تكوين ذخيرة لغوية لا بأس بها كما يدرهم على جمع الثروة الفكرية واللغوية.

جدول رقم (02-20): يوضح ان موضوع التعبير الكتابي يخدم أنشطة اللغة العربية الأخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



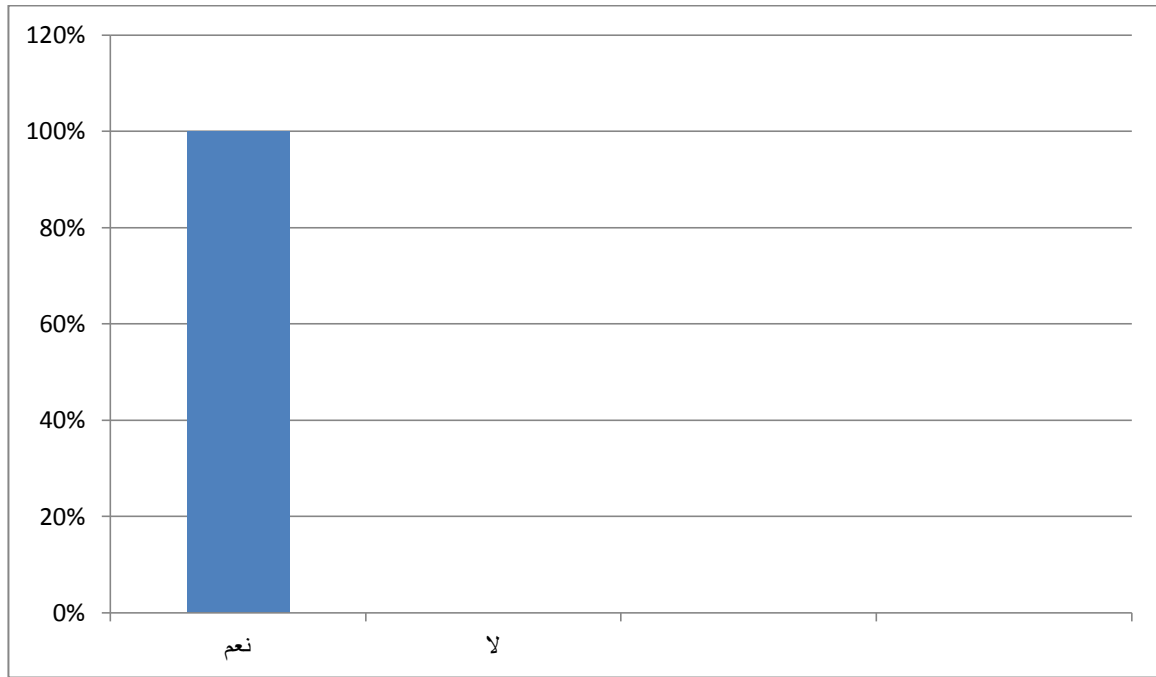
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التعبير الكتابي يخدم أنشطة اللغة العربية الأخرى بنسبة %100

جدول رقم (02-21): التماس تحسن في مستوى التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة الحديثة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

التمثيل البياني للجدول:



التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أن تطبيق المقاربة الحديثة لها دور فعال في التعبير الكتابي فالمقاربة الحديثة مساعداً على إنجاحه .

الإجابة على السؤال (07) المفتوح:

- لأن حصة التعبير الكتابي ترفيحية.
- يعبر فيها التلميذ عن كل مشاعره ومكبواته.
- يساعد التلميذ على تحسين حالته النفسية.
- يساعد التلميذ على توظيف مكتسباته القبلية.
- يساعد التلميذ على محو مخاوفه والتعبير بطلاقة وأريحية.
- يساعد التلميذ عن الجرأة وأن يعتمد على نفسه حتى وإن وجدت الأخطاء

الإجابة على السؤال (11) المفتوح:

- لا يمتلكون رصيد لغوي جيد.
- قلة المطالعة وقراءة الكتب.
- صعوبة المواضيع المطروحة أي تفوق ذهن التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية.
- الظروف الاجتماعية الخاصة بالتلميذ.
- يجب ملائمة ومعاينة مستوى الطفل، فالطفل في هذه المرحلة لا يمتلك كفاءة.

الإجابة على السؤال (18) المفتوح:

- البرنامج المكثف.
- عدم تعود التلاميذ من الابتدائي على الإملاء.
- عدم تعود التلميذ على بناء جملة مفيدة.
- عدم تفريق التلميذ بين الاسم والفعل في النحو.
- عدم تعود التلميذ على كتابة النصوص في البيت.

نتائج استبيان الأساتذة

- أغلب الأساتذة مرسومون.
- أغلب الأساتذة مؤهلهم العلمي ليسانس .
- أغلب الأساتذة لديهم رتبة أستاذ رئيسي.
- أغلب الأساتذة يجدون أن التلاميذ يجبون حصة التعبير الكتابي.
- جل الأساتذة يقرون أن التلميذ يساهم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي .
- أغلب الأساتذة يقيمون التعبير الكتابي للتلميذ في القسم.
- أغلب الأساتذة يقرون أن التلاميذ يستوفون في مواضيعهم على مقدمة، عرض، خاتمة.
- أغلب الأساتذة يجدون أن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي يكون في مكتسباتهم القبلية.
- جل الأساتذة يصححون التعبير الكتابي بطريقة جماعية.
- جل الأساتذة يصححون التعبير الكتابي بعناية ودقة.
- أغلب الأساتذة يقرون أنه يوجد ضعف لغوي لدى التلاميذ في تعابيرهم الكتابية.
- جل الأساتذة يقولون أن الوقت المخصص للتعبير الكتابي كاف لاستظهار قدرات التلاميذ.
- أغلب يقرون أن هناك مراعاة في الفروق الفردية في المواضيع المختار لنشاط التعبير الكتابي.
- أغلب الأساتذة يجدون أن التلاميذ يربطون معارفهم السابقة والجديدة في تعبيرهم.
- كل الأساتذة يجدون أن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ هي إملائية، تركيبية.
- جل الأساتذة يرون ان التعبير الكتابي يساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ.
- أغلب الأساتذة يرون أن التعبير الكتابي يخدم أنشطة اللغة العربي الأخرى.
- تحسن مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة الحديثة.

خلاصة للدراسة الميدانية

ختاماً لدراستنا يمكننا تقديم أهم النتائج المتعلقة بنشاط التعبير الكتابي ضوء المقاربة بعد تحليل نتائج الاستبيانات كالآتي:

1/ يعتبر التعبير الكتابي مهارة من مهارات الدراسة اللغوية وفي الوقت نفسه هو ثمرة محصلة النهائية لما في الوقت الذي تشكل المهارات الأخرى روافد تشيد بناءه وتقويم أركانه.

2/ يحتل التعبير الكتابي مكانة مرموقة في المناهج التربوية الحالية، وذلك يعود لما قدمته المقاربة الحديثة لتدريسه وتصحيحه بوصفه أداة للتواصل ووسيلة للتثقيف والتنمية.

3/ التعبير الكتابي في ضوء المقاربة الحديثة يتحقق به الإدماج الفعلي لمعارف تظهر فيه الكفاءة وذلك بممارسة المستمرة.

4/ يعاني بعض المتعلمين في الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية تأثر سلبي على كتابتهم.

5/ يلعب التوجيه والإرشاد الذي يقدمه المعلم للمتعلم دوراً هاماً في عملية التعليمية المتعلم غير قادر على تسيير الدرس بنفسه.

خاتمة

خاتمة :

بعد هذه الجولة في عالم التعليمية لا سيما التعبير الكتابي وتصحيحه (الطرق والوسائل) في المقاربات الحديثة وصلنا للنتائج التالية:

1/ التعبير الكتابي يشكل وضعية إدماجية يوظف من خلالها المتعلم مكتسباته القبلية من نحو وصرف وتركيب.

2/ ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ناتج عن قلة الاهتمام بالمطالعة وصيرورتها.

3/ عدم قدرة التلاميذ على تحرير فقرة بلغة سليمة خالية من الأخطاء وهذا راجع إلى ضعف رصيدهم اللغوي لا سيما في القرآن الكريم.

4/ طريقة التصحيح الجماعي من الأنجع كونها تفيدهم وتساعدهم في معرفة أخطائهم ومحاولة تصويبها.

5/ ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند التلاميذ في تمكنهم من توظيف معارفهم ومكتسباتهم في التعبير الكتابي.

6/ حرص المعلم على تدريس طريقة التعبير الكتابي من مقدمة وعرض وخاتمة ليساعد التلاميذ في الوصول للهدف المنشود.

7/ وجوب الإلمام بالطرق البيداغوجية المتنوعة في تصحيح التعبير.

8/ المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد حيث؟ أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية والأستاذ مرشد وموجه فحسب.

9/ وجوب التركيز مع التلاميذ وهم يصححون، يقوم المعلم بالتصحيح، والذين يسمونه بتصحيح التصحيح.

ويبقى عملنا هو جهد المقل لا سيما حقل الوضعية الإدماجية (التعبير الكتابي) وتصحيحه والذي من خلاله يضع المعلم المتعلم في وضعية المشكلة ليقوم بحلها التلميذ وحده والله من وراءه القصد وعليه التكلال.

الملاحق

1. نموذج مذكرة
2. نماذج من تعابير التلاميذ
3. ترخيص
4. استبيان

الملحق رقم 01 : نموذج لمذكرة في التعبير الكتابي

2- نموذج لمذكرة في التعبير الكتابي

المقطع التعليمي السادس : الأعياد

المستوى : الأول متوسط الميدان : انتاج المكتوب (تعبير كتابي)

المحتوى المعرفي : تحرير فقرة في 8 أسطر يعلق فيها على فكرة أو مشهد مرتبط بالأعياد

المدة : ساعة واحدة

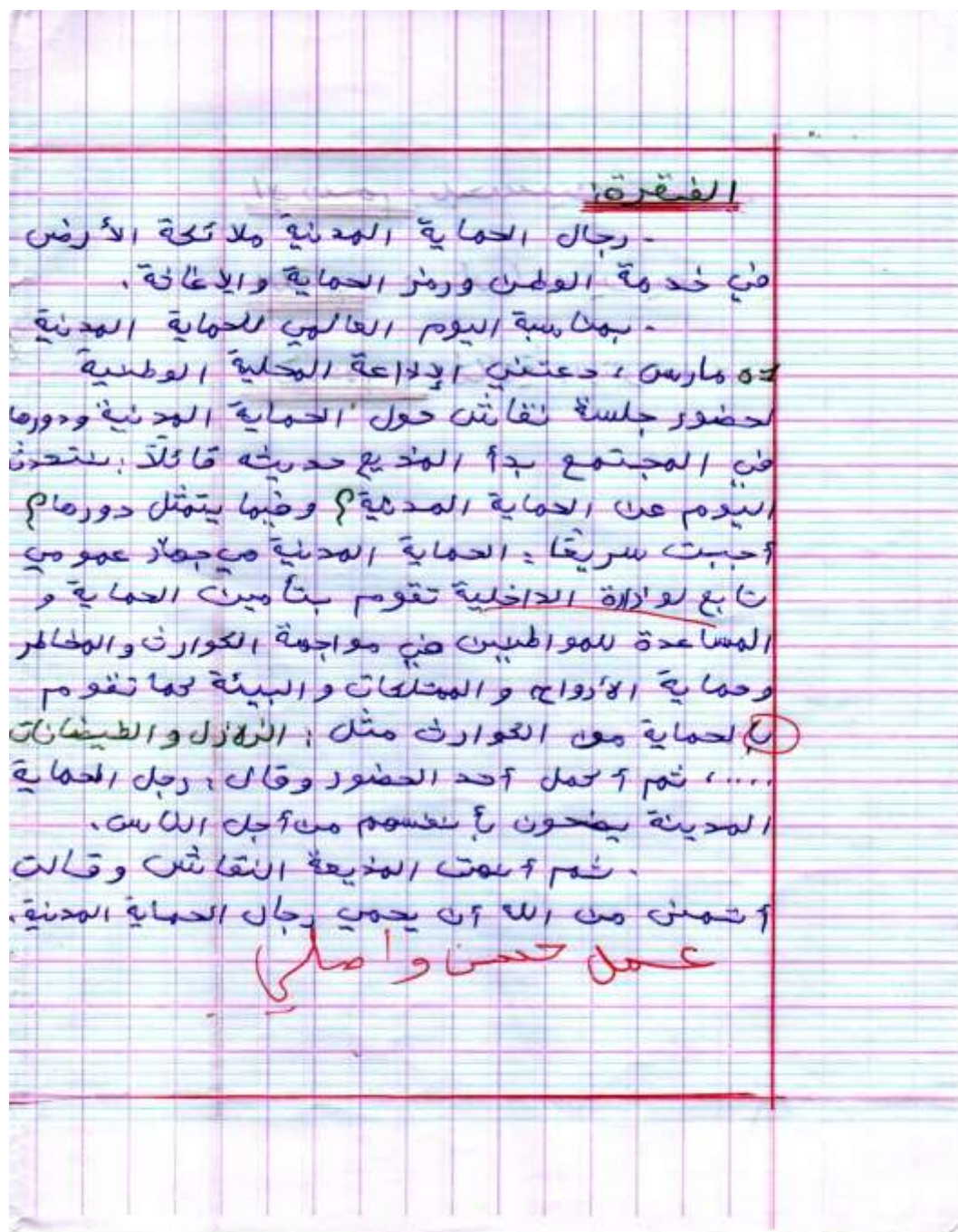
الموارد المستهدفة : - يميز النمط السردى عن غيره من الأنماط

- إدراك أهمية السرد وتوظيفه

- معرفة بعض تقنيات السرد

- توظيف التشبيه

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- الوضعية التعليمية: مرت بك نصوص تتحدث عن الأعياد بمختلف العيد مناسبة سارة لما تأثيرها في الناس وفي علاقاتهم - اكتب موضوعا منسجما بلغة سليمة وفي 8 أسطر تتكلم فيه عما يبرز علاقات الناس في مناسبة العيد مبرزاً بعض القيم الأخلاق والاجتماعية و الاجتماعية موظفا الوصف والسرد وبعض الأسماء الموصولة ، وأسماء الإشارة ، والتشبيه .	تقويم تشخيصي
وضعية بناء التعليمات	درست الوصف بنوعيه إضافة للسرد <u>المقدمة</u> : معنى العيد <u>العرض</u> : تعلق على فكرة تبرز علاقات الناس في مناسبة العيد مبرزاً بعض القيم الأخلاقية أو مشهد تذكر الأعياد بمختلف أنواعها <u>الخاتمة</u> : - انطباعتك حول العيد - التدريب انتاج المكتوب من طرف التلاميذ	تقويم تكويني



لقد يتعين ان نأخذ ملاحظة لندعو راحة
تتطلب جعل دور ريبال ملاءمة صديقة
تواظفنا في كل ما نشاء - مضايقته على الملاحق
لولا ان كان ملاءمة لكانت على ما كان
مع نوع الخطوط تفاوت بما يتم توزيع
كما يتبين على واحة و الخطوط
لذا لا علينا ان نوضح لهم مكانة الخطوط وتوزيع
طما انوا حرم انهم لم يفسدوا تدري مع قرب
نفس في الخطوط

يجب علينا ان نوضح
الموسيقى مقدمة عروض خاتمة

الحماية المدنية جزء من الجنود الواقفين
 لحماية الوطن والمواطنين.
 ذات مرة دعيت إلى ذاعة المحللية لحضور
 جلسة نقاش في البداية رحبت بي المذيعة ثم قالت
 موضوعنا اليوم عن الحماية المدنية، ماذا تعرفين
 عنها، فأجبتها: الحماية المدنية رمز الحماية والمغاثة
 فهي تعمل جاهدة على حماية المواطنين، نعم سألتني
 بما أنك قلت أن الحماية المدنية رمز الحماية
 والمغاثة كيف ذلك؟ فقلت: للحماية المدنية
 دور كبير لأنهم يضحون بأنفسهم من أجل حياة
 الآخرين فهم يطفئون الحرائق ويساعدون
 الناس أثناء الزلازل، وكثيراً ما نسمع بالحماية
 رجال الحماية المدنية أثناء قيامهم بعملهم
 فقالت المذيعة: شكراً على مشاركتك، وتحية
 كبيرة لكل من وقف لحماية الوطن.
 قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
 أَحْيَا نَاسًا جَمِيعًا﴾ [سورة المائدة/32].

عمل جيد وأصلي
 ببارك الله عليك

العامة
تعريف دور رجال المهنة

بسم الله الرحمن الرحيم
 رقيب صالح
 باسم الله الرحمن الرحيم

مدينتي الإذاعة المتلبة لتصوير جلسة نقاشته حول دور رجال المهنة المدنية في الإنقاذ والإغاثة، وما هو دور رجال المهنة المدنية في الإغاثة؟

دور رجال المهنة المدنية هو الإنقاذ والإغاثة **أولاً** **ثانياً** طفاء النار، فعرضه إلى تلك الإذاعة فتناوروا حول دور رجال المهنة المدنية في الإنقاذ **ثالثاً** معهم، وقال رجل رجال المهنة المدنية أنهم أبطال ينفذون حياة الناس ويطفئون النار والسيارات ويبدون علينا أن نساعدهم لو نقلنا **رابعاً** أو نسترهم **خامساً** بلحماً سكبنا عنهم بفضلكم يوجد الكثير من الناس **عاشقون** **أحماد** **أودع قيد الحياة**

رجال المهنة المدنية لهم منجزهم أبطال ينفذون ويطفئون السيارات كمن في الأسيار ويبدأون الناس مثلاً في الفطانات والخ.

عمل متوعها لدى يتقصد
القاتمة

تدري من
التصليب

التعبير

* في أحد الأيام قررت لزيارة زاعة محلية فتح نقاش خاص وهام، حول رجال الحماية المدنية، وكنت أحد مدعوين لهذا النقاش فبدأت المنشطة في حوارها ندو الحماية المدنية ومهامها ودورها في الوطن ووجهة سؤالها نحويا وطلب من أن أعرض رأيي في هذا النقاش.

وجمعة

فأجبتها: إن الحماية هم أول أبناء الجزائر فلقد كرسوا حياتهم لخدمة الجزائر بشكل خاص، فهم يساعدون الناس في كل حياتهم ويضحون بأنفسهم لمساعدة الآخرين، ولهم فضل كبير علينا. ولهذا علينا أن نحترمهم ونقدر الجهد الذي يبذلونه من أجلنا فهم يستحقون كل احترام والتقدير ويجب أن نقف وفتحة احترام لهم، وليكون منا كديين أنهم سوف يتألمون أجرهم عند الله، على ما يقدمون به من بذل جهد في خدمة الوطن العزيز.

لمساعدة

ببذلونه

عمل حسن لدى حذاري كما
من الأجداد المملوكة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 2022/4.2 / 109

الموضوع : قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع : ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بناءا على الارسال المذكور في المرجع اعلاه ، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبية الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي
يشرفني ان ارحص لكم بالسماح للطلبية المعنيين باجراء التربص التطبيققي بمؤسستكم .

قائمة الطلبية :

1
2
3

المؤسسات

1
2

73 AVR 2022

مدير التربية و بالتفويض مقيدير التربية
مديرة التربية
حميدة نشادر سعادني

مديرة التربية الوطنية
مديرة التربية الوطنية لولاية تيارت

رئيس قسم اللغة
والادب العربي
مصلحة التكوين
والادب العربي
مكتب التكوين
والادب العربي

الدكتور: حميدة مدالي

الملحق رقم 04 : استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة

إن هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث حول: (التعبير الكتابي وتصحيحه في المقاربات الحديثة) ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات لذا أرجو من السادة الأساتذة الالتزام بالدقة والصرامة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن

ملاحظة: أرجو وضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء بأرائكم في الإجابات التي تتطلب التعليل ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

-البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر أنثى

-السن:

-الصفة : مستخلف متربص مرسم

- الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

- المؤهل العلمي : ليسانس ماستر شهادات أخرى

- الرتبة في التعليم : أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

المطلوب: اجب عن الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1/ هل يحبذ التلاميذ حصة التعبير الكتابي ؟ نعم لا

ولماذا في رأيك ؟

.....

2 / هل يساهم التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي ؟ نعم لا

3/ هل يحرر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة ؟ في القسم في البيت

4/ هل يحرص التلاميذ على تصميم الموضوع تصميمًا جيدًا مستوفيًا للعناصر التالية :

(مقدمة ، عرض ، خاتمة) ؟ نعم لا

5/ هل يعود ضعف بعض التلاميذ في التعبير الكتابي أسباب ؟

مكتسبات قبلية صعوبات المعارف المقدمة طريقة العرض

في رأيك ما سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي وعدم ميلهم له ؟

.....

6/ هل يصح التعبير وفق الطريقة ؟ الفردية الجماعية

7/ هل تصح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة ؟ نعم لا

8/ هل يوجد ضعف لغوي لدى التلاميذ في تعابيرهم الكتابية ؟ نعم لا

9/ هل الوقت المخصص للتعبير كاف لاستظهار قدرات التلاميذ ؟ نعم لا

10/ هل تراعى الفروق الفردية في المواضيع المختارة لنشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

11/ هل يتمكن التلاميذ من ربط معارفهم السابقة والجديدة في تعبيرهم ؟ نعم لا

12/ هل الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ؟

إملائية صرفية نحوية تركيبية

إلى ماذا يعود السبب في ذلك ؟

.....
.....

13/ هل ترون أن التعبير الكتابي يساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ ؟

نعم لا

14/ هل موضوع التعبير يخدم أنشطة اللغة العربية الأخرى ؟ نعم لا

15/ هل تلمسون تحسنا في مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة

الحديثة ؟ نعم لا

شكرا على مساهمتكم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم برواية ورش عن نافع.

1. إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط: 01، 2008.

2. إبراهيم مُجّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط: 02، 1427، 2006.

3. بهية بلعري، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط: 01، 2013.

4. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط: 01، 2005.

5. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط: 03، 1996.

6. حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط: 012، 2012.

7. خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، الأردن، (د.ط)، 1438هـ-2017م.

8. خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مكتبة ومطبعة منصور غزة، ط: 01، 1423-2002.

9. راتب قاسم عاشور، مُجّد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط: 01، 2005.

10. راتب قاسم عاشور، مُجّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط: 01، 2003.

11. عبد الرحمان بروي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعة، الكويت، ط: 03، 1977.

12. عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر، 2004-2005.
13. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط: 01، 2004.
14. سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط: 01، 1436-2015.
15. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط: 01، 2005.
16. علي أحمد مدكور، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط: 01، 2006.
17. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 1991.
18. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط: 14، (د ت).
19. عماد التوفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط: 01، 1991.
20. ابن فارس أبي الحسن أحمد، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 01، 1999.
21. ابن فارس أحمد بن زكرياء، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 02، ج: 01، 1406-1986.
22. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط: 01، 2006.
23. فراس السليتي، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحدي، إربد، الأردن، ط: 01، 2008.

24. فريد شتان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح: عثمان آيت مهدي، مكتبة الأنجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، (د ط)، 1979.
25. فهد خليل الزايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2006.
26. الفيروز أبادي مُحمَّد الدين مُحمَّد بن يعقوب، القاموس المحيط، توثيق: الشيخ مُحمَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999.
27. لويس معروف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط: 29، 1987.
28. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقييم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط: 01، 2010.
29. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط: 01، 1427-2007.
30. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط: 01، 2006.
31. مُحمَّد صلاح الدين المجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2000.
32. مُحمَّد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار وكتبة الكيندي للنشر والتوزيع، عمان، ط: 01، 2014.
33. مُحمَّد مُحمَّد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط: 01، 1999.
34. عبد الجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط: 01، 1433-2012.
35. ابن منظور أبي جمال الدين مُحمَّد بن مكرم الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج: 12، ط: 01، (د ت).

36. ابن منظور، لسان العرب ،تص:أمين محمد عبد الوهاب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج:11، ط:2، 1418-1997.

الدوريات والمجلات :

1. جدي مليكة، المنظومة التربوية من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة، مجلة أفق العلوم، العدد09، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، مارس 2017.

2. حديدان صبرينة، معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، ملتقى الكفاءات التكوينية بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.

3. استبيان مشهور، تفعيل حصة التعبير واساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد26(9)، 2013.

4. عبد السلام نعمون، النظام التربوي الجزائري ومبررات اختبار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد44، ديسمبر2015.

5. سهيلة عيشاوي، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، المجلد32، العدد02، ديسمبر2018.

6. شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.

7. ضياء الدين بن فردية، فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة الأثر العدد25، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة جوان 2016.

الرسائل الجامعية :

1. الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014-2015.

2. العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، رسالة ماجستير، قسم وعلوم التربية، جامعة وهران، 2010-2011.

3. نسرین جلال أمين، أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير ، دمشق، 2015-2016.
4. نضال حسن أبو صبحه، أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة، 1431-2010.

قائمة الجداول

قائمة الجداول

- 46..... جدول رقم(02-01): يوضح أفراد العينة حسب الجنس
- 47..... جدول رقم(02-02): يوضح سن الأساتذة.....
- 48..... جدول رقم(02-03): يوضح الصفة في العمل
- 49..... جدول رقم(02-04): يوضح الخبرة المهنية
- 50..... جدول رقم(02-05) : يوضح المؤهل العلمي للأساتذة.....
- 51..... جدول رقم(02-06): يوضح الرتبة في التعليم
- 52..... جدول رقم(02-07): يوضح حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي
- 53..... جدول رقم(02-08): يوضح مساهمة التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي
- 54..... جدول رقم(02-09): يوضح مكان تحرير التلاميذ تعابيرهم المكتوبة.....
- جدول رقم(02-10): يوضح حرص التلاميذ على تصميم الموضوع تصميمًا جيدًا مستوفياً
55..... للعناصر(مقدمة، عرض، خاتمة.....
- 56..... جدول رقم(02-11): يوضح أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي
- 57..... جدول رقم(02-12): يوضح طريقة تصحيح التعبير الكتابي
- 58..... جدول رقم(02-13): يوضح تصحيح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة
- 59..... جدول رقم(02-14): يوضح وجود ضعف لغوي لدى التلاميذ في تعابيرهم الكتابية
- 60..... جدول رقم(02-15): يوضح الوقت المخصص للتعبير الكتابي كاف أم لا؟.....
- 61..... جدول رقم(02-16): يوضح الفروق الفردية في المواضيع المختارة لنشاط التعبير الكتابي
- 62..... جدول رقم(02-17): يوضح تمكن التلاميذ من ربط معارفهم السابقة والجديدة في تعبيرهم
- 63..... جدول رقم(02-18): يوضح نوع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ
- 64..... جدول رقم(02-19): يوضح مدى مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية

- جدول رقم(02-20): يوضح مدى خدمة التعبير الكتابي لأنشطة اللغة العربية الأخرى.....65
- جدول رقم(02-21): يوضح التماس تحسن في مستوى التعبير الكتابي من خلال تطبيق المقاربة الحديثة
66.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة..... أ

مدخل

تحرير المفاهيم والمصطلحات

02..... التعبير

04..... التعبير الكتابي

05..... الكتابة

06..... المقاربة

07..... المقاربة بالكفاءات

الفصل الأول

التعبير الكتابي وتصحيحه

13..... المبحث الأول: أنواع التعبير

18..... 1/ أهمية التعبير الكتابي

19..... 2/ أهداف التعبير الكتابي

21..... 3/ خصائص التعبير الجيد

22..... 4/ شروط الكتابة الجيدة

24..... المبحث الثاني: أنواع التعبير الكتابي

25..... 1/ أسس التعبير الكتابي

29..... 2/ خطوات التعبير الكتابي

30.....	3/الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي
32.....	4/ صعوبات تدريسه وكيفية مواجهة تلك الصعوبات
34.....	المبحث الثالث: مجالات التعبير الكتابي
35.....	1/ مهارات التعبير الكتابي
38.....	2/ تصحيح التعبير الكتابي

الفصل الثاني

الدراسة الميرانية

43.....	المبحث الأول: الجانب المنهجي للبحث
43.....	منهج البحث
43.....	أدوات البحث
44.....	عينة البحث
44.....	مجال الدراسة
45.....	التقنيات المستخدمة في البحث
46.....	المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للبحث
47.....	1/ تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة
71.....	خاتمة
73.....	الملاحق
85.....	قائمة المصادر والمراجع
91.....	قائمة الجداول
94.....	فهرس الموضوعات

ملخص :

يعتبر نشاط التعبير الكتابي مركز نقل النشاطات اللغة العربية فيه تظهر الكفاءات وبواسطته تحقق الإدماج الفعلي للمعارف وبه تتحقق وظيفة التواصل لكن بعض المتعلمين يعانون ضعفا كبيرا فيه بسبب قلة التحكم في قواعد الإملاء والنحو والصرف، وضعف القدرة المعجمية، لذا اعتنت المناهج التربوية عناية كبيرة به من خلال احداث تغيير نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب تدريسه .

الكلمات المفتاحية : التعبير الكتابي - الكتابة - المقاربة - المقاربة بالكفاءات .

Abstract :

The written expression activity is considered the center of the transfer of Arabic language activities in which competencies appear and through which the actual integration of knowledge is achieved and the communication function is achieved with it, but some learners suffer from great weakness in it due to the lack of control over the rules of spelling, grammar and morphology, and the weak lexical ability, so the educational curricula took great care of it through Making a qualitative change in the Arabic language curricula in terms of methods and methods of teaching it.

Keywords: written expression - writing - approach - the approach of competencies.